

العبدية وجوبة هارب في حضرة سيد الثورة والجهاد

القائد
أبو جبريل:

الوقوف مع الإماراتي والسعودي ووقوف مع «إسرائيل» وأمريكا

طيران العدوان يستهدف وزارة الاتصالات واليمن بلا صفر دولي

العهد سريع: لن يمر دون رد وعقاب

عبد السلام:
انحطاط



21

www.laamedia.net

16 صفحة
100 ريال

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

الثلاثاء 15 شباط / فبراير 2022
14 رجب 1443 هـ . العدد (862)

جريمة بنظر «الإنقاذ»

أمن شرعب
السلام يقتل
«أحلام هزاع»

مظلوميتي
وفسادهم
بالبراهين والأرقام

حالة
2



06

مشروع التمكين المهني...

وتأهيل الشباب بمحافظة الحديدة
المرحلة الأولى لعدد 450 متدرب ومتدربة





عبدالسلام: سنواجهه بقوة

طيران العدوان يعطل الاتصالات الدولية في اليمن

العميد سريع: استهداف العدوان للمنشآت المدنية لن يمر دون عقاب

تقرير

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى زيارة موقع المبنى ومعاينة المكان للتأكد من صحة ذلك.

وفي المؤتمر الذي حضره وكيل وزارة الاتصالات للشؤون الفنية المهندس طه زيارة ولشؤون نظم المعلومات حمزة الرازحي، أكد المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة للاتصالات المهندس صادق مصلح، على أهمية تحديد خدمات الاتصالات.

وأكد مصلح أن المؤسسة العامة للاتصالات رغم الاعتداءات المتكررة على منشآتها إلا أنها تقدم خدماتها باستمرار وبمسؤولية عالية بعيداً عن الصراعات، مستنكراً استهداف العدوان لمنشآت الاتصالات.

من جانبه، أوضح رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية "سبا" رئيس التحرير نصر الدين عامر، أن العدوان يمعن في استهداف المنشآت المدنية في جميع أنحاء الجمهورية.

وأشار عامر إلى أن الهدف من دعوة وسائل الإعلام المحلية والخارجية اليوم هو معاينة ما قام به تحالف العدوان من استهداف منشأة مدنية وليس كما يزعم.

طيران العدوان يجدد قصف "تيلمين"

وفي تطور لاحق، عاد طيران العدوان استهداف مبنى الشركة اليمنية للاتصالات الدولية "تيلمين" مساء أمس بغارتين بعد أن استهدفا فجر أمس بغارتين.

كما شن طيران العدوان أمس 9 غارات على مديرية حرض في حجة، و4 غارات، على مديرية حرف سفيان في عمران، وغارتين على مديرية المطمة في الجوف، وغارة على مديرية الجوبة في مأرب.



مؤتمر صحفي لوزارة الاتصالات عقب غارات العدوان على مبنى الشركة اليمنية للاتصالات الدولية «تيلمين»

الاتصالات. وتوقع البيان عودة الخدمات خلال الساعات القليلة القادمة.

بدوره، أدان وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس مسفر النمير، استهداف طيران العدوان المتكرر لمنشآت الاتصالات، وآخرها قصف المبنى الرئيسي للشركة اليمنية للاتصالات الدولية "تيلمين".

واعتبر النمير في مؤتمر صحفي نظمته الوزارة وشركة "تيلمين" أمس على أنقاض مبنى الشركة، استهداف الشركة اعتداء سافراً وجباناً مخالفاً لكل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وأشار إلى أن غارات العدوان على مبنى "تيلمين" تسببت في تدمير سنترال الاتصالات الدولية ما أدى إلى انقطاع الخدمات الصوتية الدولية عن المواطنين في جميع أنحاء الجمهورية.

ودعا إلى تحييد الاتصالات وخدماتها، مؤكداً أن استهدافها يمثل جريمة حرب.

ولفت إلى أن المبنى منشأة مدنية تقدم خدماتها لجميع المواطنين في محافظات الجمهورية بحيادية ومهنية عالية، داعياً

صنعاء عن انقطاع خدمة الاتصالات الدولية نتيجة استهداف طائرات تحالف العدوان لمبنى الشركة بغارات جوية.

وفي بيان لها، قالت الشركة: "مبنى 'تيلمين' المستهدف من قبل طيران تحالف العدوان ليل أمس يحتوي على التجهيزات الفنية والأساسية لتقديم خدمات الاتصالات الدولية والإنترنت"، لافتة إلى أنه "نتج عن استهداف مبنى تيلمين تدمير كلي لكافة التجهيزات الفنية والمبنى ترتب عليه انقطاع خدمات الاتصالات الدولية".

وأضافت الشركة في بيانها: "تأثر العديد من الخدمات والقطاعات الحيوية في كافة مناطق الجمهورية اليمنية وحرمان المواطنين من أحد حقوقهم الأساسية".

كما نفت "تيلمين" نفياً قاطعاً ما يتم تداوله وسائل إعلام العدوان حول "استخدام موقع الشركة لأغراض عسكرية، وتؤكد أن كافة التجهيزات الفنية يتم استخدامها لأغراض خدمية مدنية"، مناشدة المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية القيام بواجبها لوقف التدمير المتكرر والممنهج للبنية التحتية لقطاع

توعد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بالرد على قصف طيران لمنى شركة الاتصالات "تيلمين" في العاصمة صنعاء.

وقال العميد سريع في بيان له أمس إن استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للمنشآت المدنية والوزارات لن يحقق أهداف العدو في كسر إرادة الشعب اليمني ولن يمر دون رد وعقاب.

ونفى ما يدعيه تحالف العدوان من استخدام القوات المسلحة للأماكن المدنية لأغراض عسكرية.

وقال: "ما يدعيه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من استخدام القوات المسلحة للأماكن المدنية لأغراض عسكرية، عار عن الصحة ومجرد تبرير مفضوح لاستهداف المنشآت المدنية والمدنيين".

من جهته، أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام أن تحالف العدوان يزداد كل سنة عدوانية وانحطاطاً وأن اليمنيين سيواجهونه بصبر وقوة.

وكتب عبدالسلام في تغريدة على "تويتر": "باستهداف مبنى الاتصالات وغيره من المنشآت المدنية عن أي عقوبة يريد تحالف العدوان تصديرها للعالم؟ وحقيقة الأمر أن هذا التحالف يزداد بمضي السنوات عدوانية وأكثر انحطاطاً، والداعون له والصامتون عن جرائمه مشركون معه في كل جريمة، وشعبنا اليمني سيواجه ذلك بكل صبر وقوة بإذن الله تعالى".

انقطاع الاتصالات الدولية في اليمن

من جهتها، أعلنت شركة "تيلمين" في



التقى وفوداً من قبائل الجوبة والعبدية السيد القائد: أعداؤنا يسعون لاختراق الأمة من الداخل

صنعاء

المستطاعة لمساعدة وخدمة أبناء الجوبة والعبدية، مؤكداً على أهمية الصلح العام والتعاون مع الوجهاء لحل مشاكلهم. وقال: حريصون على نشر الوعي حتى لا يتأثر البعض بدعاة الفتنة خدمة لأمريكا وإسرائيل. وأضاف: واجبنا لم الشمل وتعزيز الأخوة ووحدة الموقف، ومن يريد الذهاب إلى صف العدوان فهو يسير لوطنه وقبيلته.

من يقف مع السعودي والإماراتي فهو يقف مع حلفاء أمريكا وإسرائيل. وأضاف أن أعداؤنا يسعون لاختراق الأمة من الداخل كما فعلوا في تجنيد النظامين السعودي والإماراتي في تنفيذ أهدافهم. وخاطب قائد الثورة أبناء القبائل قائلاً: "تعاونكم وجهودكم في الأحداث الأخيرة مشرفة وتصب في توجسه الأخوة ووحدة الكلمة". ودعا الجانب الرسمي إلى بذل كل الجهود

التقى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أمس، وفوداً من قبائل مديريتي الجوبة والعبدية بمحافظة مأرب. وقال قائد الثورة خلال اللقاء إن أخطر ما يهدد الأمة هو التحالف مع أعدائها الحقيقيين من الأمريكيين والإسرائيليين، مشيراً إلى أن

بارك ذكرى انطلاق ثورة 14 فبراير

سياسي أنصار الله: جرائم بني خليفة لن تنال من عزيمة شعب البحرين

صنعاء

رفضها لكل مشاريع الخيانة والتطبيع التي تولت كبرها بعض الأنظمة العربية، وكان النظام البحريني إحدى تلك الأدوات العميلة التي سارعت إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأضاف: "اليوم وفي الذكرى الحادية عشرة للثورة البحرينية يتأكد الموقف ويتجدد العزم بأنه مهما كانت التحديات وحجم الجرائم التي يرتكبها النظام البحريني ومن خلفه أمريكا والسعودية بحق الشعب البحريني إلا أنها لن تنال من عزيمة الشعب البحريني ولن تثنيه عن مواصلة خطه الثوري الجهادي التحرري حتى تحقيق كافة مطالبه العادلة والمحقة".

واختتم المكتب السياسي لأنصار الله البيان بالتأكيد على أن الشعب اليمني كان ولا يزال على موقفه المؤيد والمساند والمتضامن مع الشعب البحريني في ثورته نحو الحرية والعدالة والاستقلال والكرامة حتى تحقيق النصر.



المكتب السياسي لأنصار الله
Political Office Of Ansarullah

إلى اليوم يخرج بالمظاهرات والوقفات والفعاليات التضامنية والمنددة بالجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق الشعب اليمني".

وأكد أن الثورة البحرينية، ثورة إسلامية في مبادئها، أصيلة في قيمها، نبيلة في أهدافها، صادقة في مواقفها مع قضايا الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومظلومية الشعب الفلسطيني، حيث أعلنت

قيما سامية وأخلاقاً عالية ورصيда إيمانيا ثوريا ضد الظلم والظالمين، ولم يخضع يوماً للفاستين أو يستكن في مجابهة الظالمين فخرج بثورة تحررية شعبية سلمية بمطالب محقة وعادلة، إلا أن نظام آل خليفة واجه تلك المطالب بأبشع أنواع الجرائم والانتهاكات حيث قتل واعتقل وعذب الآلاف من الشباب والأطفال والنساء وسجن العلماء وانتكح حرمت المساجد والمنازل وصانر الممتلكات وسحب الجنسيات وقيد الحريات على الناشطين والصحفيين.

ولفت البيان إلى أن تلك الانتهاكات لم تنل من عزيمة الشعب البحريني، فمازالت جذوة الثورة متقدة ومستمرة بسلميتها، وصمودها وشموخها وعنفوانها إلى اليوم.

وقال: "على الرغم من المعاناة التي يعيشها الشعب البحريني إلا أنه لم ينس مظلومية الشعب اليمني وعدالة قضيته فقد وقف منذ اليوم الأول للعدوان متضامناً ومدافعاً عن مظلومية الشعب اليمني وما زال

بارك المكتب السياسي لأنصار الله، للشعب البحريني الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الثورة الشعبية السلمية ضد نظام آل خليفة الظالم والمستبد والعميل، وضد الوصاية الأمريكية السعودية على الشعب البحريني.

وأوضح المكتب في بيان له، أن "الشعب البحريني خرج في ثورته المباركة انطلاقاً من مسؤوليته الدينية والأخلاقية والوطنية، مطالباً بالحقوق والحريات والتوزيع العادل للثروة، رافعاً شعار العدالة والحرية والسيادة والكرامة والاستقلال، بعد أن عاث النظام البحريني في الأرض الفساد ومارس كل أشكال القمع وصنوف القهر والاستبداد وصانر كل حقوقه ونهب كل مقدراته وثرواته".

وأشار إلى أن الشعب البحريني يمتلك

تعز شرعب السلام

وفاة المواطنة أحلام هزاع برصاص أمن المديرية

خاص

طلقة إحداهما أدت لبتر يدها. وبحسب المصادر فإن أولياء دم القتل المطلوب شهادة مطيع في واقعة قتله، رافقوا الأطقم الأمنية بسلاحهم وشرعوا في مهاجمة منزل الشاهد حيث دلقوا الغلاف الحارة من فتحة السقف مع إطلاق الأعيرة النارية.

إزاء ذلك، تدخل بعض الأهالي وأرغموا الأطقم الأمنية على الانسحاب، وهبوا لإسعاف المصابين. وأفادت المصادر أن النيابة العامة بتعز كانت أصدرت مذكرة بكف الخطاب عن مطيع، إلا أن مدير السلام رفض التعاطي معها ووجه بالقبض عليه متهماً إياه -دون مسوغ قانوني- بالضلوع في الجريمة.

الماضي منزل المواطن مطيع عبدالله هزاع، شقيق الضحية، في عزلة الأكروف، وأطلقت النار على من كانوا فيه، ما أسفر عن إصابة زوجة مطيع وشقيقته أحلام. وأوضحت أن مدير أمن مديرية شرعب السلام طه الطالبي أرسل حملة أمنية مكونة من 6 أطقم بغرض إحضار مطيع عبدالله هزاع كشاهد في جريمة قتل حدثت عام 2018. وقالت المصادر إن الأطقم باشرت بإطلاق النار على زوجة الشاهد مطيع بعد أن أغلقت الباب، فأصابته بعدة طلقات في البطن والرجل، ما أدى لإجهاض حملها. وفيما هرعت أخت الشاهد إلى الباب أطلق أفراد الحملة الأمنية عيارات نارية من رشاش معدل فأصابته بأكثر من

توفيت امرأة في شرعب السلام محافظة تعز، أمس الأول، جراء إصابتها الشهر الماضي برصاص حملة أمنية تابعة لإدارة أمن شرعب السلام.

وقالت مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن أحلام عبدالله هزاع عقلت توفيت أمس الأول في أحد مشافي العاصمة صنعاء متأثرة بإصابتها بعيارات نارية من معدل رشاش. وكانت أطقم تابعة لإدارة أمن شرعب السلام داهمت الشهر

أخطر الظلمة

بهم أو يعنون بأمر من أمورهم المختلفة حتى يتبين لهم أنهم أمام منافقين مع مرتبة الشرف بكل ما للكلمة من معنى .
إن هذا النوع من الظلمة هم الأخطر على الحياة والإنسان كما سبق أن ذكرنا أعلاه . لأنهم في الوقت الذي يظلمون فيه الناس ويعصون الله ورسوله . ويخالفون كتاب الله . ويتمادون بمخالفة وليه سبحانه في كل شيء . يظهرون بمظاهر تضمن لهم البقاء على ما هم عليه من ظلم وبغي وطغيان وتعد وانحراف . كأن يقوم هؤلاء بتقديم أنفسهم للناس على أنهم دعاة إنصاف ورجال عدالة وحق . وهم في الحقيقة أظلم من فرعون . وأشد تكبراً من إبليس . وأكذب من سجاح والعن من عفاش وزبانيتها . ومع كل ذلك يظلمون غير معروفين لدى الناس على حقيقتهم .
ولعل ما يخيف المتأمل فعلاً هو : أن هناك لوبيًا يتحرك لظلم الناس لا توجد لديه قداسة أو حرمة لشيء . فتوجيهات القرآن وتوجيهات قرينه مضروبٌ بهما عرض الحائط . لأن فيهما ما يضمن لي ولك وله ولهما ولهم ولها ولهن ما يجعلنا نضع رؤوسنا برأس أي أحد كائنًا من كان مادامنا أصحاب حق . ثم إذا كان هؤلاء لم يعودوا مستعدين لتنفيذ توجيهات القيادة . بل لديهم أساليبهم في التلاعب بتلك التوجيهات والالتفاف عليها . فمن سيوقفهم عند حدهم ويمنع ظلمهم عن الناس؟

هناك نوعٌ من الظلمة هم الأخطر من بين جميع الفئات التي تتبنى الظلم في نشاطها وحركتها وسلوكها ومواقفها على الحياة والإنسان . إنهم أولئك الذين كان ارتباطهم بالحق ارتباطاً فرضته الظروف المحيطة بهم في زمن ما كوسيلة للخروج مما هم فيه . دون أن يكون لارتباطهم ذلك أدنى أثر على مستوى الفكر أو السلوك أو الروحية . لذلك فهم ما إن يستقر بهم الحال حتى تبدأ قناعتهم الحقيقية بالتسلل شيئاً فشيئاً إلى الواقع من حولهم . وما هي إلا مسألة وقت حتى يصبح كل شيء محكوماً بضيق أفقهم وخاضعاً لأنانيتهم . ومفلساً بحسب ما تمليه عليهم أهواؤهم وأمزجتهم . وهم مع ذلك لا يقولون للناس: نحن نسعى لتحقيق مصلحتنا على حساب الإخلال بثورتكم والضرب بالمنهجية القائمة عليها حركتكم . والانقلاب على الثوابت التي رسختها إرادة القائد القوية وتضحيات المجاهدين المستمرة والدائمة . بل يتظاهرون بالصلاح والتقوى والزهد . ويبدون من رجال الإيمان والورع والإخلاص . ولقد عرفنا وعاشنا أناساً يرتدون ثياب الزهاد على أجساد معجونة بالفساد . ومجبولة على الغش والخداع . صحيح أن منشوراتهم وتغريداتهم وحالاتهم توحى للناس من حولهم بأن الخير والهدى والصلاح يجري في عروقهم . لكن ما إن يطلع أولئك الذين من حولهم على أعمالهم وتصرفاتهم وطرق تعاملهم مع من يحتكون



مجاهد الصريمي

ضيف الخبير

04

الثلاثاء 15

شباط/فبراير 2022 - العدد (862)

www.laamedia.net

الأمم المتحدة تعد صناعاً بمنع استهداف المنشآت المدنية



وأكد أنه سيعمل على استكمال الجهود لإطلاق سفن الوقود والضغط لفتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديد ومتابعة تحييد المصانع مع كافة منظمات الأمم المتحدة . لافتاً إلى أنه رفع بذلك إلى مجلس الأمن الدولي لمناقشته في جلسته القادمة .
واتفق الجانبان على ضرورة تحييد المنشآت المدنية والخدمات التي شرعت دول العدوان في استهدافها . وكان آخرها وزارة الاتصالات .

الحديدية والسماح لسفن الغذاء والدواء والنفط بالدخول إلى البلاد . تفادياً لحدوث كارثة إنسانية سيتحمل الجميع تبعاتها .
من جانبه . عبر جريسلي عن التفهم الكامل لما يسببه الحصار ومنع سفن النفط والغذاء والدواء من تبعات على كافة المجالات وحركة الاقتصاد بشكل خاص . مشيراً إلى أن أزمة الوقود الحالية تعتبر أسوأ أزمة منذ وصوله إلى اليمن .

صنعاء

أكد وزير الصناعة والتجارة . عبدالوهاب الدرة . أن احتجاز دول تحالف العدوان لسفن النفط والغذاء والدواء سيؤدي إلى توقف جميع القطاعات الحيوية المرتبطة بحياة المواطنين اليومية والصناعات الغذائية والدوائية والقطاعات الصحية والمياه والصرف الصحي والكهرباء . بالإضافة إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين وزيادة انتشار الأمراض والأوبئة .
وقال الدرة خلال لقائه . أمس . منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن . ويليام ديفيد جريسلي . إن على الأمم المتحدة القيام بواجبها للضغط على دول تحالف العدوان لوقف عدوانها ورفع حصارها على اليمن وفتح مطار صنعاء الدولي وميناء



فشل إطلاق وفد أممي مختطف في أبين

أبين

أكدت مصادر محلية فشل جهود الوساطة للإفراج عن وفد تابع لمنظمة الأمم المتحدة مختطف في محافظة أبين المحتلة .
وقالت المصادر إن الخاطفين يطالبون بدفع فدية مالية بالإضافة لإطلاق سراح معتقلين لدى المرتزقة . مقابل إطلاق سراح الوفد .
وكان مسلحون في أبين اختطفوا . الجمعة الماضية . خمسة موظفين أمميين في أبين أثناء عودتهم من مهمة ميدانية إلى مدينة عدن المحتلة .
وأوضحت المصادر أن من بين المختطفين مدير مكتب الأمم المتحدة للأمن والسلامة في عدن . أكرم سويفول . والمنسق العام محمد المليكي . والمنسق الأمني للمكتب مازن باوزير .

إبراهيم الحكيم

أرضة الغرب!

الأمريكية والوصاية الخارجية . لهذا ساومتها وتساوَمانها على الدعم والتمكين مقابل الولاء والطاعة!
النهج نفسه مارسته واشنطن ولندن في كل بلد أتبعته لهيمنتها وأخضعته لوصايتها وتوغلتا في سلبه سيادته واستقلال قراره وأوغلتا في نهب مقدراته وثرواته . وفي إفقار شعبه وجعله بلداً غير مستقر . لا يملك أمره وإدارة شؤونه . ويحتاج لمبعوثين (حاكمين) أمريكي وبريطاني . ومساعدات ومنح وقروض . الخ .
الأمثلة كثيرة . قديمة وجديدة ومتجددة . على مآلات أرضة الغرب . هذا التدخل الأمريكي والبريطاني المباشر وغير المباشر عبر أدوات وقفازات إقليمية كالسعودية والإمارات . في المنطقة العربية . لا خير كائنًا أو يرجى أن يكون في بلد فقد سيادته واستقلال قراره الوطني . النتيجة واحدة: ارتهان تام للخارج يقابله امتنان دام للداخل!
المشكلة تبقى في غياب وتغييب الوعي الشعبي في هذا البلد أو ذلك . إلهاء الشعوب عن أسس دأبها وسبب مصابها ومصدر بلائها . يكون هذا بأمرين: افتعال عداوات وصراعات عبثية بين قوى هذه الشعوب (فرق تسد) . وإنهاك هذه الشعوب بالفقر وتدهور الخدمات والعملية ولهاث تأمين مقومات العيش . واختزال أحلامها في البقاء أحياء . ولو عبداً!

من بريطانيا والولايات المتحدة وتدعمانهم سياسياً وعسكرياً وتضفيان عليهم صفة «الشرعية» وأنهم «ممثلون للشعب في الجنوب» دون أن تبين كيف وبأي وسيلة انتخابية عامة وحررة . صاروا ممثلين لهذا الشعب!
لا توجد في اليمن أقلية عرقية (إثنية) أو طوائف دينية . مع ذلك ترعى أمريكا وبريطانيا بحماس كل صوت تمييز على أساس عرقي أو إثني . من ذلك الحديث بفجاجة عن «اضطهاد المسيحيين» في اليمن . و«اليهود المضطهدين» . وقبل هذا الحديث عن «طائفة المهمشين» وتقصد ذوي البشرة السوداء . ومؤخراً «البهاثيين»!
مجتمعيًا أيضاً . تشتغل واشنطن ولندن منذ سنوات بل عقود . وتحديدًا منذ بداية الألفية . على ما تسميانه «إنهاء التمييز بين الرجل والمرأة» وتطلقان عليه مصطلح «الجنسندر» . لهذا نجدنا تناديان بحصة المرأة الموازية للرجل في السلطة . ليس على أساس معايير الكفاءة أو الأهلية . بل فقط معياري الجنس والولاء لهما!
أيضاً ما تسميه الولايات المتحدة وبريطانيا منذ عقدين من الزمن «الحوثيين» . تتعاملان مع «أنصار الله» بوصفها «حركة أقلية طائفية مناهضة لاضطهادها» . وليس باعتبارها حركة شعبية تحررية من الهيمنة

تاريخ

لحج: اشتباكات مسلحة بين عصابات المرتزقة

لحج

اندلعت اشتباكات مسلحة بين فصائل مرتزقة الإمارات في منطقة القبيطة في محافظة لحج المحتلة. وقالت مصادر محلية إن اشتباكات اندلعت بين فصائل مما يسمى «الحزام الأمني» وسط سوق جولة عيريم بالشارع الرئيسي الذي يقع على الطريق الرئيسي الرابط بين عدن وصنعاء إثر خلافات بشأن خصميات من الرواتب. وأثارت الاشتباكات الرعب في صفوف المواطنين، كونها وسط سوق مركزي مكتظ بالمئات من الناس. وشكا المرتزقة من تضاعف الخصميات التي طالت مرتباتهم من قبل قادة الارتزاق، حيث وصل الخصم إلى 80%.



تحت الاحتلال

05

www.laamedia.net

الثلاثاء 15

شباط/فبراير 2022 - العدد (862)

انفجارات تهزم معسكراً لشرعية العمالة في مدينة الغيضة بالمهرة، فيما عدن تغرق في الظلام و بانتظار أن يتكرم، الاحتلال السعودي بصرف منحة الوقود لتشغيل محطات التوليد. وبين هذا وذاك، تعلن شركة النفط في عدن رفع سعر المشتقات النفطية ليصل سعر جالون البنزين إلى ما يقارب عشرين ألف ريال، أما في السوق السوداء فيصل السعر إلى ثلاثة أضعاف.

تقرير: نشوان دماج

انفجارات تهزم معسكراً للاحتلال في المهرة جرعة سعودية تغرق عدن في الظلام

عقد المنحة، لتنفيذ برامج صيانة وتأهيل وتوريد زيوت للمحطات الحكومية، ولم ينفذ من ذلك شيء. ولغت «أبكر» إلى أنه لا وجود لأي مؤشرات إلى انفراج أزمة الكهرباء في كل من عدن، أبين، لحج، شبوة، حضرموت، المهرة، ومارب، مندداً بصمت حكومة الارتزاق إزاء الانقطاع الكلي للكهرباء الذي تشهده المحافظات آنفة الذكر.

«نفط» عدن تقر جرعة سعرية جديدة

إلى ذلك، أقرت شركة النفط التابعة للمرتزقة في عدن، أمس، رفعاً جديداً في أسعار المشتقات النفطية بموجب تعميم جديد صادر عن الشركة. ونص التعميم على رفع سعر لتر البنزين إلى 948 ريالاً، ليصل سعر الجالون سعة 20 لتراً إلى 19 ألف ريال، في ظل أزمة نفطية خانقة تشهدها المدينة المنكوبة.

الأمر الذي ضاعف معاناة المواطنين. وأفادت مصادر في المؤسسة العامة لكهرباء عدن، بأن الانقطاع ناجم عن عدم صرف الوقود المخصص لتشغيل المولدات الكهربائية التي تمد مدينة عدن بالطاقة.

يأتي ذلك بعد يوم من تأكيد مسؤول الإعلام بالمؤسسة، نوار أبكر، في منشور له على «فيسبوك»، أن إدارة ما تسمى منحة المشتقات السعودية أوقفت تموين كافة محطات الكهرباء في عموم المحافظات المستفيدة، وذلك لمطالبتهم المؤسسة العامة للكهرباء بتوريد عشرة مليارات ريال إلى الحساب المشترك، منوهاً بأن الحساب المشترك فيه 17 مليار ريال منذ قرابة عام، وهو مخصص، بحسب

أعلنوا مقتل وإصابة عدد من عناصر الخونج بينهم سائقو الشاحنات، بالإضافة إلى احتراق 4 شاحنات.

«المنحة» السعودية تُغرق عدن في الظلام

وفي صعيد المعاناة التي لا تنتهي، انقطع التيار الكهربائي عن مدينة عدن المحتلة بشكل شبه كلي، نتيجة انعدام الوقود. وارتفع معدل ساعات انقطاع التيار إلى 5 ساعات مقابل ساعتين تشغيل.

هزت انفجارات عنيفة، أمس الأول، معسكراً تابعاً لشرعية العمالة في محافظة المهرة المحتلة. وذكرت مصادر عسكرية أن طائرة من دون طيار مجهولة شنت غارة على ما يسمى معسكر «المحور الشرقي» في مدينة الغيضة مركز محافظة المهرة. وقالت المصادر إن انفجارات متتالية حدثت في المعسكر عقب تعرضه للقصف الجوي المجهول، مشيرة إلى أن الغارة جاءت بعد أيام من وصول شحنة أسلحة قادمة من ميناء نشطون، كانت في طريقها إلى قوات الخونج في مدينة مارب المحتلة.

وحسب المصادر، فإن أصابع الاتهام توجه إلى الاحتلال الإماراتي باستهداف المعسكر.

يشار إلى تعرض نحو 20 حاوية محملة بأسلحة تابعة لخونج التحالف، يوم الجمعة الماضي، لكمين في منطقة ثمود، كانت قادمة من ميناء نشطون بالمهرة، وفي طريقها إلى مارب، في هجوم هو الأول من نوعه تبناه مرتزقة الإمارات الذين



إلى سيد الثورة

هذا مبتدأ حكاية بلا منتهى



شرف حجر

من الحلول التي طرحت كمسار آخر وحل بديل أن تتخذ الإجراءات القانونية حسب ما طرح وتعود ملكية الشركة للدولة .
طرح الجانب الحكومي أن تكون الخطوة الأولى هي الاتفاق على جدولة السداد ووضع خطة مالية، فنية، تسويقية ومبيعات، لتجاوز مرحلة الخطر وإنقاذ الشركة .
تم كل ذلك وتم الاتفاق ونحتفظ بكل الوثائق .

الحلقة الثانية



فكرت لحظتها أن السبب ربما ما حصل في موضوع توريد مديونية الدولة كما وضحت سابقاً ، وأن القيادة تشتي الإثباتات من عندي ، لكي تعرف التفاصيل وتقوم بضبط الخونة والفاستدين ورد اعتباري . ثم بدأت أراجع نفسي وأتساءل: طيب ليش قال إنه قد صدرت توجيهات أبو (. . .) بضبطي وتم التعميم علي لسدى الأجهزة الأمنية؟! وأرجع أقول: لا . . . لا . . . في حاجة مش صح ، أكيد في غلط!

تركت إخوتي عند أولادي وتحركت إلى المكان الذي تم تحديده في منطقة الحصية ، جوار مجلس الشورى ، وانتظرت هناك حتى قالوا لي أدخل إلى وزارة المياه . دخلت الوزارة ، فاستقبلني مئتمون فتشوني وأخذوا تلفوني ، وقال لي أحدهم: والله لو ما جيت لكنت تقوم قيامتك!

أدخلوني إلى استراحة وزارة المياه في الدور الأخير ، وكان هناك أناس كثيرون من أنصار الله وغيرهم ، وكان (سلام الله عليه) موجوداً خارج الصالة في مكان قريب . وبمجرد دخولي وكان يقف خلفي عساكرهم ، تم سؤالي: أنت شرف حجر؟! أجبت: نعم . فبدأ شخص لا أعرفه ولم ألقه من قبل بمهاجمتي كلامياً ، هددني وتوعد بسحبي في شوارع صنعاء وخلس ظهري ، ووجه لي الكثير من الإهانات . كنت حينها في صدمة ، وأقول له: عيب ما يصلح هذا الكلام ، لا تغلط علي ، ولا هذه أخلاق أنصار الله ، اتق الله!

استمر الرجل بمهاجمتي لفظياً وبوقاحة ، دون أن يسكت ، مستغلاً أنني محاط بمراقبيهم . وأنا أقول له: إيش فعلت بكم؟! وكانت الإجابة الصادمة قال لي: أنت نصبت أموالاً كثيرة وسيارة باسم (سلام الله عليه) وأنصار الله ، والله لنفعل بك . . . ونسوي بك . . . وأنا غير مصدق حينها ما أسمع .

أظلمت الدنيا في وجهي وتوقفت الكلمات أمام هذا الشخص السوقي الذي لا يعرف للأخلاق مجالاً ، حيث كان يتلفظ بالفاظ بذينة ويتوعدني بالتكثير .

لمن يريد أن يشيطان الأمور لتشيويه الرجال المدافعين عن الأرض والعرض؟! لقناعتي أن الزلل الذي واجهته هو ثقافة فساد متوارثة ولا تمثل الأنصار ، لذلك عزمت على السكوت . استمرت مضايقتي حتى إلى شقة سكني ، تصرفات وأساليب لا يفعلها إلا السفهاء وأشباه الرجال من الأندال .

وفي تاريخ 22-10-2017 حصل ما لم أكن أتوقع ، وببهد وهيلمان من لم أتخيل في لحظة من اللحظات أن يستهدفني! كنت في ذلك اليوم مع ابني وابنتي في مركز الدكتور عصام الذهباني ، والطفلان في غرفة العمليات يخضعان لعملية جراحية "استئصال اللوزتين" بعد أن تضاعفت الالتهابات وتوجب إجراء العملية . وبينما خرجت ابنتي من الجراحة ولم تستق بعد وأدخل ابني للتخدير ، رن هاتف لي وليته لم ير! كان رقمًا محجوباً ، قال لي المتصل منه: أنت شرف حجر؟! قلت: نعم ، من معي؟! قال: معك مكتب أبو فلان . . . (سلام الله عليه) .

صمت للحظة وأنا غير مصدق أن مكتب أبو فلان ، أحد أنفذ رجال الدولة ، يتصل بي ، وكنت أسأل نفسي: ما يشقوا مني؟! عاد المتصل يقول: ألو! قلت: نعم . قال لي: مطلوب حضورك الآن ، وقد صدرت تعليمات بضبطك وإلقاء القبض عليك وتم التعميم للأجهزة الأمنية . لم أستوعب ما سمعت ، فلم يخطر ببالي في تلك اللحظة أن أقول ليش أو ما هو السبب ، فرددت على المتصل: أنا أرافق أولادي ، وهم في غرفة العمليات . رد المتصل قائلاً: افهم كلام ، تحضر الآن ، يعني تحضر الآن . ثم أغلق الخط في وجهي .

بعد دقائق اتصل بي مجدداً: وين قدك؟! وأنا مفجوع ، اتصلت بإخوتي ، وشخص آخر ممن أثق بهم ، فحضروا إلى مركز الدكتور في شارع الزبيري ، وأول ما وصلوا عندي سألوني: خير إيش حصل؟! قلت لهم: جاءني اتصال وقال لي المتصل كذا وكذا . . . صمت الجميع وبعد ثوان سألوني: إيش قد سويت؟! وأنا أجيب: لا أدري ، ولم أفعل أي شيء!

أحد منهم . عدت إلى منزلي وبقيت فيه حتى وصلني خبر أنه تم التحرك والتنسيق وشرح ظروف الشركة ، وأن الإدارة تطلب التأجيل ، وتم تحرير رسالة بذلك! والفاجعة أنه تم الترحيب بطلب تأجيل السداد وطلعت أنا الذي واقف ضد مصلحة الإدارة والشركة! كنت في دوامة ، كيف يتم هكذا أمر؟! ومن يقف خلف هذه المؤامرة؟! ومن هؤلاء الفاسدون؟! . . . لكني حينها لم أجد أي إجابات .

يومها كانت الإدارة التي بقيت في صنعاء تهتم لإنقاذ الشركة ، ووجهت لي رسالة شكر قبل معرفتهم بنوايا وتوجهات الإدارة الملتحقة بصفوف العدوان ، وسبقت رسالة الشكر تعليماتهم الجديدة التي استلمتها ، وتم شكري لجهودي كبطل وطني ، لكنه كان اطمئناناً لعدة ساعات فقط ، قبل انقلاب الفاسدين ضدي .

أغلقت أبواب المعنيين أمامي ، فلزمت منزلي ، وأنا لا أدري كيف أفسر الأمر . بقيت في حالة صدمة ، ومن تلك اللحظة تم استهدافي ، وشيت ضدي حرب لم أعرف من يقف وراءها ، وتعرضت لمحاولة اغتيال ، مجاميع مسلحة من منزل أحد القادة العسكريين لقوات التحالف من صنعاء ، الساعة الواحدة ليلاً تحاول مدهمة منزلي ، مئتمين ومنتحلين صفة أفراد "مكافحة الإرهاب" لأنصار الله يحاولون اقتحام مسكني ، وكل الإثباتات لسدي . وقمت بالتبليغ وتم التحقيق ولم يفعل أحد أي شيء . هذا الكلام والأنصار هم من يمتلكون زمام الأمور في صنعاء ، خلفهم لوبي مخيف ، فمن سألاحق؟! ولا من فائدة . تم استهدافي ببلاغات كيدية وتم استدعائي عدة مرات من جهات رسمية ، وثبتت براءتي من كل شيء ، وعندما كانت تثبت براءتي يقولون لي: خلاص رح لك . طيب اشتي أعرف ممن البلاغات ، وعلى أي أساس تم استدعائي . يقولون لي: خلاص رح لك!

بعد ما حصل ، التزمت البيت ولم أتكلم مع أحد بما حصل ، وكيف تم مجازاتي جزاء سينمار ، ماذا أقول؟! وهل أتيح الفرصة

في يوم 10-3-2017م ، هاجمني مسؤول مكلف من وزير المالية قائلاً: "يا شرف حجر أنت بتضحك علينا ، وأصحابكم الشركة والمدير العام وهاشم الأحمر عقدوا اجتماع مجلس الإدارة في الأردن وقالوا للشركاء: ما عليكم ، شهرين وتدخل الشرعية صنعاء وباتحتل أمور الشركة" .

استفزني الكلام ، وكان بحضور أناس منهم اليوم قيادات عليا في مصلحة الضرائب . رددت على كلامه بالقول: لو كنت كما تقولون فانا في فسحة من أمري ، ولست ملزماً بتحمل المسؤولية والمخاطرة ، وأنا قادر على عدم التدخل ، أو لكنت اليوم في الأردن كالبقية ، وقد قدموا لي عروضاً منذ بداية العدوان ، لكنني رفضت الخروج من صنعاء . نفذوا جانبكم مما تم التوافق عليه ، والميدان كفيلاً بإثبات مصداقية الجميع .

صدر قرار تشكيل اللجنة من شخصين: شخص عن جانب الدولة ، وأنا عن الشركة ، وكنت حريصاً على تبديد الشكوك والكلام الذي قيل وإثبات من أكون ، وفي نفس يوم استلامي لقرار الدولة مرفقاً بقائمة صلاحيات ، عملت على توريد أول دفعة سداد لخزينة البنك المركزي ، مئات الملايين دفعة أولى .

وصلني نفس اليوم بعد ساعات من التوريد اتصال تهديد: "يا حوثي ، يا شطف السادة ، من قال لأبوك تورد الزلط للبنك المركزي؟! احنا طلبنا إنك توجل السداد ، مش تورد لهم الأموال" .

أجبت بكل ثقة: كيف نوجل سداد أموال الدولة ، وقد صدرت أحكام قضائية ملزمة ، وأنا أفعل الصواب لإنقاذ الشركة؟! قيل لي: "أنت ممنوع من دخول الشركة ، ولا عاد تدخل" .

انتهت المكالمة . وعندما وصلت إلى الشركة اعترضني مرافق المتصل ، وقالوا لي: أنت ممنوع من دخول الشركة . رجعت أتصل للمسؤولين الذين ترتب كل شيء بإشرافهم ، لكن لم يجب على اتصالاتي

في مطلع العام 2011 اندلعت الاحتجاجات الشعبية نتيجة استحكام الأزمات في جنوب الوطن وشماله

والتي وصلت إلى حروب مفتوحة في الشمال وقمع للحراك السلمي في الجنوب وانهيار أمني وتوسع نشاط الجماعات التكفيرية،

وعجز النخبة الحاكمة عن حل القضايا الاجتماعية ومنها التنمية والبطالة خاصة في صفوف الجامعيين،

وعجز المعارضة عن فتح أفق للانتقال السياسي والتداول السلمي للسلطة،

وبعد أن وصلت العملية السياسية الانتخابية إلى طريق مسدود.



فبراير 11 الثورة والانتكاسة!

4-4

أنس القاضي

لتنصيب هادي واضفاء مسحة ديمقراطية زائفة، أقيمت انتخابات رئاسية يمنية شكلية لمرشح واحد! أشبه ما تكون بالتركية أو الاستفتاء، خارج القواعد الدستورية اليمنية التي تؤكد على التعددية السياسية والتنافس. أقيمت هذه الانتخابات على السجل الانتخابي القديم الذي كانت تصر أحزاب المعارضة على إصلاحه. وقاطعت المعارضة الشعبية الانتخابات، فالحراك الجنوبي لم يشارك فيها، وتم إحراق عدد من المراكز الانتخابية في المحافظات الجنوبية، وفي محافظة صعدة قوطعت الانتخابات بطريقة حضارية، حيث فتحت مراكز الانتخابات ولكنها لم تشهد إقبالاً إلا بنسبة لا تعد.

عقب تنصيب الولايات المتحدة لهادي رئيساً وفي 12 حزيران/يونيو 2012 حددت الولايات المتحدة ملامح مستقبل اليمن وعملية الانتقال بين أطراف النخبة المسيطرة وتصفية ما تبقى من مظاهر وعناصر السيادة الوطنية، حيث رعت الولايات المتحدة الأمريكية قرار مجلس الأمن العُدواني رقم (2051) لسنة 2012 الذي دعا إلى: التنفيذ الكامل لـ«المبادرة الخليجية» وألبيتها التنفيذية، لغرض إنهاء الثورة الشعبية، وهي تدخلات مباشرة وعلنية قبل بها «المؤتمر» و«المشترك» ضمن الترتيبات الأمريكية لإدارة التنافس بين الأقلية المسيطرة، وبناء أجهزة ديمقراطية شكلية تقوم بوظيفة إدامة وتشريع العلاقة ما بين اليمن من جهة وبين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، وقد واصل هادي القيام بدور سلفه على صالح الخياني. وهكذا تم القضاء على ثورة 11 شباط/فبراير وإجراء تغييرات هامشية في شكل السلطة اليمنية داخل إطار الأقلية المسيطرة، فتم إزاحة القوى الاجتماعية المطالبة بالتغيير والغاؤها من العملية السياسية، وحين عادت القوى الاجتماعية صاحبة المصلحة من التغيير للدفاع عن مصالحها وعن التغيير الثوري وانطلقت مجدداً في ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014: جاء التدخل الأمريكي مجدداً وعبر الأدوات الخليجية، متمثلاً في العُدوان العسكري المباشر المضاد للثورة، كتقليد استعماري عريق.

تنصيب هادي وتدويل «الأزمة اليمنية»

في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2011 صدر قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014) لسنة 2011 للإجهاز على الثورة وصياغة الانتقال السياسي ضمن السياسة الاستعمارية الإمبريالية، وهو القرار الأول الذي تم فيه تدويل «الأزمة اليمنية»، من خلال تبني المجلس لـ«المبادرة الخليجية» وألبيتها التنفيذية»، وفرضها أساساً قانونياً لعملية الانتقال السياسي للسلطة في اليمن. وقد مثل هذا القرار انتصاراً بالنسبة للمعارضة الانتهازية التي تلقته بترحاب كبير، فمسألة تدويل القضية اليمنية كانت أحد شروط الولايات المتحدة لتغيير موقفها من نظام علي صالح، وكان القرار بمثابة شرعية قانونية لتبرير التدخلات الأمريكية المباشرة العلنية، وهو ما قامت به الولايات المتحدة وصولاً إلى العُدوان 26 آذار/مارس 2015.

بدأت التدخلات الأمريكية المباشرة العلنية بعد استصدار قرار من مجلس الأمن، وكان أول ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية هو تصفية ثورة 11 شباط/فبراير ورفع الخيام من ساحات الثورة تمهيداً لتنصيب عبد ربه منصور هادي رئيساً لليمن، ففي كانون الأول/ديسمبر 2011 وضمن برنامج الإجهاز على الثورة صدرت توجيهات بإخلاء الساحات من الشوار (بايعاز أمريكي) فاستجابت أحزاب المشترك وانسحبت من الساحات، ولم يتبق سوى أنصار الله ومجموعة من اليساريين والشباب المستقل.

في 26 كانون الأول/ديسمبر 2011 قام السفير الأمريكي بإظهار هادي إلى الواجهة تمهيداً لإحلاله محل صالح، حيث التقى فايرستين بهادي الذي دعا الأحزاب والقوى السياسية إلى ترجمة التسوية السياسية وفقاً لقرار مجلس الأمن السالف. في ذلك اليوم وضمن السياسة الأمريكية ذاتها في تصفية ثورة 11 شباط/فبراير والدخول في انتقال السلطة ضمن الأقلية المسيطرة، أطلق السفير الأمريكي تصريحات عدوانية ضد «مسيرة الحياة» الراضية لـ«المبادرة الخليجية» والقادمة من تعز.

في 21 شباط/فبراير 2012 وبرعاية أمريكية وضمن الإجراءات الشكلية

وكانت «المبادرة الخليجية» الأمريكية في رؤيتها السياسية مُعبرة عن الصراع التنافسي بين نخب السلطة القديمة، ولم تكن مُعبرة عن صراع القوى الشعبية ضد السلطة القديمة برمتها.

أعاقت «المبادرة الخليجية» تطوير الفعل الثوري لحراك 11 شباط/فبراير 2011، حيث حيدت جزءاً كبيراً من الجماهير، ونقلت الصراع من الحقل الميداني الاحتجاجي إلى الحقل السياسي. لكن هذا النقل لم يكن عكساً لواقع الصراع، فلم تنقل التنافسات الاجتماعية إلى الحقل السياسي من حيث جوهرها، ولو حدث ذلك لكانت «المبادرة الخليجية» عادلة، لكن ما فعلته هو أنها تناولت القضية الاجتماعية كأزمة سياسية بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة، وهذا التسطيح للقضية الاجتماعية حكم على المبادرة بالفشل، فهذه المبادرة لم تعكس جوهر الأزمة، ولم تضع أسس حلها، بل حاولت التهرب منها وإعادة توزيع السلطة والثروة بين أطراف النخبة الحاكمة وترميم البنية السياسية الفوقية.

قامت «المبادرة الخليجية» على توزيع السلطة بين نخبها المتنافسة، بين صالح والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه، وبين الإخوان وبيت الأحمر وحلفائهم؛ كما منحت صالح وكبار أركان النظام حصانة من مواجهة القضاء. وكانت «المبادرة الخليجية» هي الضربة الثانية التي تعرضت لها ثورة 11 شباط/فبراير، وقد عملت على إحداث الشق الأكبر في أوساط قوى الثورة، وكان هذا الشق عميقاً ومؤثراً، حيث انصرفت جماهير شعبية كثيرة عن الفعل الثوري مؤملة بـ«المبادرة الخليجية» وخداع القوى السياسية المعارضة، ولم يتبق في ساحات الثورة بعد «المبادرة الخليجية» إلا تيارات شبابية بسيطة كالحركة الشبابية لأنصار الله «شباب الصمود» في صنعاء و«شباب العز» في تعز، وكذلك الشباب الاشتراكي والناصري وقوى الحراك الجنوبي في المحافظات الجنوبية، وشباب مدنيين مُستقلين عن الانتماءات الحزبية ومعظمهم من طلاب الجامعات والخريجين في مختلف المحافظات.

ملخص لما سبق:

كان هناك تناقض سياسي لدى الإدارة الأمريكية في التعامل مع الأزمة اليمنية، بين الإبقاء على نظام علي صالح أو استبداله. في بداية الأمر كانت ترى أن الحل هو دفع نظام صالح إلى إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، ولكن بعد حوار قوى المعارضة مع السفير الأمريكي في صنعاء تغير موقفها من تجديد نظام صالح، إلى إعادة ترميم النظام السياسي اليمني عموماً، وإعادة توزيع السلطة والثروة بين أطراف النخبة الحاكمة.

ففي نيسان/أبريل 2011 ووفق مبدأ أوباما «القيادة من الخلف»، طرح وزير خارجية قطر، حمد بن جاسم، من واشنطن، الفكرة الأولية لـ«المبادرة الخليجية» التي عدلت لاحقاً وأقرت مع أليتها التنفيذية المزمّنة، ثم وقعت في 23 تشرين الثاني/نوفمبر في الرياض من قبل علي صالح والمشارك، بعد تمنع صالح أكثر من ثلاث مرات، وكانت التعديلات والمماطلة فيها نتاج المساومات والتنافس بين أطراف السلطة.

وفي 8 تموز/يوليو 2011 نظمت أحزاب المشترك بقيادة الإصلاح جمعة «رفض الوصاية»، كان الغرض منها الضغط على أمريكا والسعودية، لفرض تنفيذ المبادرة التي واصل صالح التهرب من تنفيذها بذريعة تلقيه العلاج في المملكة السعودية ثم قام بزيارة أمريكا وبريطانيا باعتبارهما طرفين مؤثرين في الأزمة اليمنية، وعاد إلى اليمن في أيلول/سبتمبر 2011 ثم تحرك إلى الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر ووقع «المبادرة الخليجية».

المبادرة الأمريكية، الخليجية

كانت «المبادرة الخليجية» تدخلاً أمريكياً ضمن مفهوم «القيادة من الخلف» الذي ساد في فترة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فقد قدمت واشنطن تسويتها عن طريق مجلس التعاون الخليجي لتكون مقبولة من اليمنيين، وكان تأثيرها مدمراً، فإضافة إلى الانقسامات التي أحدثها ركوب علي محسن موجة الثورة، جاءت «المبادرة الخليجية» لتزيد تفتيت ما تبقى من جماهير الثورة،

ربيع اليمن:

تجاهل الظروف الموضوعية لأزمة الدولة اليمنية

كما سبق يختزل رعاة «المبادرة الخليجية» مقاربة بناء الدولة في عدد من المفاهيم التي كانت توجه سياستهم، مفهوم الاستقرار، ومفهوم النخبة، والتركيز على الإصلاحات الهيكلية في مؤسسات الدولة القانونية والدستورية، ولأن المجتمع الدولي كان على عجلة من أمره كان يعلي من دور الفاعلين في الإصلاح والتغيير على حساب البنى والإرادة وعلى حساب الظروف الموضوعية لأزمة الدولة اليمنية.



احتلت قضية بناء الدولة مساحة واسعة من الحوار الوطني إلا أنه استغرق في تلبية مطالب النخب السياسية والطموحات الليبرالية لبرجوازية المدن على حساب معالجة القضايا التي يشهد عليها الطلب الاجتماعي وحاجات المواطن الأساسية، والقضايا التي يحتاجها بلد على مشارف الانهيار والتفكك، فكان المؤتمر بمثابة سلة تسوق جمعت فيه كل قضايا ومطالب القوى السياسية والمدنية المتعارضة، ولم تتعامل بجديّة مع المخاطر وعوامل التشظي والانهيار المتعددة، والاحتياجات الضرورية لاستشراف تطورها السلمي على مستقبل البلد والعملية الانتقالية، وانتهى مؤتمر الحوار دون أن يتمكن من تقديم إجابات لأهم القضايا التي تثقل كاهل البلد. وتمت إحالة بعض القضايا المستعصية للجان خاصة ترك لها اتخاذ القرار في المسألة الجوهرية، كانت بمثابة استكمال للفشل وإفراغ مؤتمر الحوار من مضمونه.

وعلى رأي الخبير الفرنسي فرانسوا فريز ونروش، وأستاذ القانون وزير الخارجية الموريتاني السابق محمد الحسن لبات، فقد عبر ذلك الطرح عن تقليد لأهمية ماضي اليمن المثقل.

اتسمت عملية الحوار بضعف بين المنطق الاستراتيجي وإهمال تحديد الأهداف وهزيمة المهام وترتيب الفقرات ووضعها على جدول واحد دون مراعاة لحدّة الأزمة الشاملة. وتبنى «ما يقارب 1800» مقترح ذات طابع دستوري وقانوني أغلبها تتناول مبادئ ديمقراطية أساسية توجد في معظم دساتير العالم» تشكل في مجملها دولة مركبة من خليط غير منسجم من التوجهات الإسلامية واليسارية والليبرالية، وبشرت مخرجات الحوار بدولة رفاه فردوسية وإن كانت تمثل طموحات وأحلاماً مشروعة يتمنى أي حاكم أن يحققها لشعبه، لكن في بلد ودولة مثل اليمن توشك على الانهيار فإنها تبدو طموحات ليبرالية فائضة

عن الحاجة، ولم يقل لنا مؤتمر الحوار ولا «المبادرة الخليجية» كيف ستوفر الموارد اللازمة والبنى التحتية لإقامة هذه الدولة الاتحادية ودولة الرفاه الاجتماعي الملتمزة بتقديم أعلى درجات الرعاية، ولم تلتفت انتباههم القضايا الأشد طلباً للمجتمع والأزمة التي تعصف بشمال الشمال والجنوب التي كانت على هامش اهتماماتهم وهونت تقديراتهم من شأنها وتأثيرها على مسار الأزمة والعملية الانتقالية، حتى النقاط العشرية والنقاط الإحدى عشرة المتعلقة بقضيتي الجنوب وصعدة بقيت التزاماً على الورق لم ينفذ منها بند واحد.

لذا تساءل الكثير من اليمنيين عما إذا كان مؤتمر الحوار، الذي اكتنفه خليط أنواع وقدر من الغموض، مجرد مسرح للعبة دمي غايتها إخفاء توجهات أجنبية، والتقييم العام لمؤتمر الحوار الوطني هو أنه فشل، فقد كانت المهام المنوطة به أوسع وأكثر طموحاً من أن يتحملها مؤتمر للحوار، وبتركيبته تلك لم يكن مؤهلاً لمعالجة تعقيدات أزمة الدولة اليمنية.

تعقيدات أزمة الدولة اليمنية

تعزو كثير الدراسات أزمة الدولة إلى سياسات النخبة السياسية الحاكمة وغياب حكم القانون والحريات والمواطنة المتساوية وتفشي الفساد والرشوة والمحسوبية، وغيرها من المؤاخذات كلها لا نقاش فيها، لكنها ظواهر لا تكاد تخلو منها دولة، وإن بنسب متفاوتة، لاسيما في مراحلها التأسيسية، ولم يمنعها ذلك من بناء دول قوية ومؤسسات فاعلة تمكنت في النهاية من فرض الحوكمة وتصحيح كثير من مظاهر الخلل والحد من الفساد وإرساء سيادة القانون.

عادة ما يتم تضخيم مسؤولية القبيلة وتحميلها مسؤولية فشل الدولة، وإعاقة التقدم السياسي والاجتماعي، لكن في المقابل ليس العكس هو

النظام الاشتراكي في الجنوب تمكن من إزاحة القبيلة من الحكم، ولكنه فشل في بناء دولة قوية قادرة على القيام بوظائفها في الحماية والرعاية بكفاءة، وتحقيق تنمية شاملة ولم يمنع دورات العنف المتجددة التي أوصلت الدولة لمرحلة الإفلاس قبل الوحدة.

صحيح اليمن مجتمع تقليدي دخل مسار التحديث متأخراً إذا ما قورن بدول مثل مصر وبلاد الشام التي عرفت التحديث بعد حملة نابليون قبل مائتي عام، لكن هناك مجتمعات كانت أكثر تحلفاً من اليمن وخلت مسار التحديث متأخرة ونجحت في تكوين دول قوية كحال دول الجوار اليمني بصرف النظر عن طبيعة نظام الحكم ولم تستطع الوقوف بوجه التحديث في بلدان كانت تتميز بطابعها التقليدي والقبلي.

باعتقادي إن الأمر لا يتعلق بتوفر الإرادة، وعندما ننظر لأزمة الدولة أو السلطة المركزية في اليمن في سياقها التاريخي نجد أنها كانت محكومة بمزيج من العوامل والعناصر والظروف الموضوعية تقلل من خياراتنا البشرية حيث يبدو الوضع أكثر صعوبة في السيطرة عليه، وأتفق مع ما قاله مؤلف كتاب «انتقام



عبد الملك العجري

استغرق مؤتمر الحوار الوطني في تلبية مطالب النخب السياسية والطموحات الليبرالية لبرجوازية المدن على حساب معالجة القضايا الاجتماعية وحاجات المواطن الأساسية، وقضايا بلد على مشارف الانهيار والتفكك، فكان المؤتمر بمثابة سلة تسوق جمعت فيها كل قضايا ومطالب هذه النخب، ولم تتعامل بجديّة مع المخاطر وعوامل التشظي والانهيار المتعددة، وانتهى المؤتمر دون أن يقدم إجابات لأهم القضايا التي تثقل كاهل البلد.

موارده إلى الحد الذي يسمح باستيعاب وامتصاص أي أزمات أو أحداث مفاجئة دون أن تهز بنيانه أو تعيده لنقطة الصفر، أو في حال توفر وضع مثالي داخلي وخارجي وقيادة رشيدة شديدة الالتزام بالإصلاح، وتحلى الفاعلون المحليون والخارجيون بأعلى درجات المسؤولية حين يقف اليمن على قدميه ويستطيع تشكيل مؤسسات حكم تتمتع بالقوة الذاتية، وتوافر مثل هذه الظروف الداخلية والخارجية أو معظمها هي من الصدف التاريخية القليلة.

اليمن لا يمتلك فائضاً من الموارد والإمكانات تجعله قادراً على استيعاب الأزمات المفاجئة سواء الطبيعية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية، واستعادة قدرة الاقتصاد على الإقلاع، وتاريخ اليمن هو سلسلة من الأزمات المتناسلة قديماً وحديثاً، لم يشهد فترة استقرار طويلة الأمد ولا يمتلك موارد ضخمة تساعده على امتصاصها، وتأثير شحة الموارد يتجلى في أن أزمة واحدة تكفي لإضعاف قدرات الدولة، وإذا تجاوزتها بصعوبة فإنها لا تصل إلى مرحلة التعافي إلا وأزمة أخرى قد ضربتها، وهكذا فإن توالي عدة أزمات يكفي للوصول بالدولة للانهيار، ومن جهة أخرى يتجلى تأثير شحة الموارد على شدة التنافس بين أصحاب الطموحات المتنافسين فهي لا تكفي لإرضاء الكل، الفائز يجد نفسه مضطراً لاسترضاء أصحاب الطموحات والمنافسين (وهو تحد تواجهه الدولة لاسيما في مراحلها التأسيسية)، ويحدث في كثير من الأحيان أن يكون الاسترضاء بتفويض الزعامات المحلية بعض سلطات الدولة، وبالتالي استنزاف الموارد في الصراع وفي استرضاء واستقطاب الزعامات والشخصيات المؤثرة، لا يبقى لديه فائض لبناء الدولة للقيام بوظائفها تجاه الشعب وتلبية احتياجات شعب لا يوجد توازن بين عدد وتوزيع سكانه وموارده الاقتصادية.

الدولة وأزمة الموارد

يقول الباحث تشارلز سميتر إن «مشاكل اليمن الاقتصادية حقيقية، لكنها ليست ناجمة عن نقص مطلق لا يمكن ترميمه في الموارد، بل هي حصيلة السياسات اليمنية التي تشكل العقبة الكأداء الرئيسية أمام التغلب على الصعوبات الاقتصادية الراهنة».

لكن، لا أميل إلى أنها مجرد سياسات وخيارات إرادوية فحسب، صحيح لدى اليمن موارد كافية للإقلاع الاقتصادي إذا ما توفرت لليمن فترة استقرار طويل الأمد دون أزمات أو حروب تساعده على مراكمة وتطوير



في مكان بعينه.. وأن المقدر للعالم أن تحكمه أنواع مختلفة من الأنظمة، وأن الطريقة الأسلم أن يترك للشعوب فرصة التطور بقدراتها وخصائصها الذاتية، وأن تصل إلى الديمقراطية بطريقتها الخاصة وفي وقتها المحدد، وأن يترك لها

أن تتعلم من الغرب ما تحتاجه وما هي مستعدة له والانفتاح على تجارب بلدان شرق آسيا الناجحة ومؤسساتها الإقليمية التي توفر تنمية أكثر عدلاً، بدلاً من فرض القيم الغربية والوصايا العشر للدينك ومنظمة التجارة على الشعوب كقيم عالمية، وبعبارة أخرى نعم للتحديث ولا للتدخل.. إن أي مشروع إصلاحي جاد يجب أن يكون استجابة لمطالب المجتمع المحلي وليس استجابة لقلق الخارج (وإن كان عليه مراعاة المخاوف المشروعة للخارج) وأن يراعي أولوياته لا أولويات المجتمع الدولي ومجتمع المانحين، وأن يكون مسنوداً بدعم الأغلبية كرافعة تساعد على وضعه موضع التنفيذ، وأن تكون له القدرة على استيعاب أكثر ما يمكن من القوى الاجتماعية حتى يستشعر الناس الحاجة والمصلحة في أي عمل إصلاحي وتجديدي.

نجاح أوروبا الشرقية في الاستقرار السياسي والاقتصادي يعود لتقبل شعوبها وحكامها لمبدأ تداول الحكم والاحتضان الاقتصادي لأوروبا الغربية ضمن الاتحاد الأوروبي ما ساعد في ضخ رؤوس الأموال والاستثمارات واليد العاملة، إضافة لدور الحلف الأطلسي في توفير الحماية، الأمر الذي أتاح لها التركيز على التنمية بدلاً من الدفاع وتقليص الجيش في الحياة السياسية، كما أن قربها الجغرافي من أوروبا الغربية ساعد على الاندماج الثقافي من خلال تقديم نموذج ملهم، أنها غيرت بقوة المجتمع المدني والوعي الشعبي وبروز قيادات وأحزاب قادت الثورة وضمها من الانقسام بعكس الأجواء الهادئة لـ«الربيع العربي» التي لم يجمعها إلا العداء للنظام، إضافة إلى غياب القيادة الثورية الملهمة، كما أتاح المجال للعسكر والأحزاب القيادية القادرة على جمع المعارضين واختراقها من التنظيمات الإرهابية والجماعات والأحزاب الأكثر تنظيماً، وافتقارها للاقتصاد القادر على مساعدتها على الإقلاع وشلل المجتمع المدني وانقسامه وتبعيته محلياً للأحزاب وخارجياً للموالين، ومن المفارقات أن الدول المستقرة والغنية في المنطقة العربية، هي الملكيات الخليجية، ولعبت دوراً جوهرياً في التأثير على عمليات التحول الديمقراطي، وفي حين كانت أوروبا الغربية الديمقراطية تقدم الدعم الاقتصادي والنموذج الجاذب للدول الديمقراطية المستقرة فإن الحصول على الهبات والمنح الخليجية كان يعوق التحول الديمقراطي باعتبارها دولا تعادي الديمقراطية.

بشرت مخرجات الحوار بدولة رفاة فردوسية، وإن كانت تمثل طموحات وأحلاماً مشروعة، لكن في دولة مثل اليمن توشك على الانهيار فإنها تبدو طموحات ليبرالية فائضة عن الحاجة، ولم يقل لنا مؤتمر الحوار ولا «المبادرة الخليجية» كيف ستوفر الموارد اللازمة والبنى التحتية لإقامة هذه الدولة الاتحادية ودولة الرفاه الاجتماعي الملتزمة بتقديم أعلى درجات الرعاية.

في غنى عن الاستفادة من تجارب الآخرين أو أن الغرب لا يملك تجارب رائدة، لكن التصور الذي ساد منذ التسعينيات أن الديمقراطية والتعددية والسياسية والوصايا العشر للبنك الدولي والخصخصة هي قيم عالمية يجب على دول العالم امتثالها، وتقدمها وصفة سحرية كاملة وجاهزة لأي دولة تريد التخلص من المتاعب وتجاوز كل التحديات وتحقيق التطور والتنمية الشاملة والدخول إلى فراديس العالم الحديث، وصفة قابلة للتطبيق في أي مجتمع وفي أي ظروف اجتماعية واقتصادية، يكفي أن تمتثل لهذه القيم لتتقلع نحو العالم الحديث على بساط الريح. وحتى في حال غياب قوى إصلاحية محلية قادرة على تبني وفرض هذه الإصلاحات فإن الغرب والولايات المتحدة جاهزون للتدخل بمختلف الأشكال الخشنة والناعمة لدمقرطتنا وإعادة هيكلتنا سياسياً واجتماعياً وثقافياً ومؤسسياً، هيكلية الجيش والمؤسسات والقوانين والشعب والقيم، وكان مسألة بناء الدولة سلعة قابلة للاستيراد وإعادة الإنتاج. إلا أن نتائج أكثر من ثلاثة عقود من التحديات المفروضة لم تنتج سوى ديمقراطية شكلية لا تضمن تغييراً، والتحديث مجرد شكل خارجي لإرضاء مجتمع المانحين ودول المركز حتى صارت الديمقراطية العربية ماركة خاصة بين الديمقراطيات في العالم، وأثبتت كما يقول مؤلف كتاب «انتقام الجغرافيا» أن موروث الجغرافيا والتاريخ والثقافة يفرض حدوداً لما يمكن تحقيقه

الأمر الثالث: إن شحة الموارد تجعل التنافس بين النخب حاداً، إذ لا يوفر ما يجعل الجميع كاسباً أو تحقيق مبدأ «الكل يكسب»، إنما طرف يربح كل شيء وطرف يخسر كل شيء.

ورابعاً: تجعل أنظار النخب السياسية وأيديهم ممدودة للخارج، الأمر الذي يعني تمهيد الطريق للخارج للتسلل إلى الشأن اليمني والتأثير على القرار السيادي، أضف إلى ذلك أن اعتماد الدولة بدرجة كبيرة على المعونات والمنح والقروض يجعل الاقتصاد متقلباً حسب التغيرات الإقليمية والدولية، وعندما يكون على رأس النظام العالمي منظمة التجارة والبنك والصندوق الدولي فلا يجب أن نتفائل كثيراً، ويزيد الأمر سوءاً أن خبرات بناء الدولة في اليمن هي عملية غير تراكمية، إنما تقوم على الهدم الثأري كل مرحلة تمارس تصفية انتقامية، انتقاماً من سابقتها، على سبيل المثال الدولة المتوكلية كانت قد نجحت في فرض سلطة الدولة والتغلغل إلى المدن والقرى والأرياف وأزاحت أقوى الزعامات المحلية التي تنافس الدولة، صحيح أنه كان بالاعتماد على أدوات الدولة القهرية وكانت بحاجة لأن يتبعها أو يترافق معها التغلغل من خلال التنمية (لأسباب قد نتناولها في مناسبات أخرى)، لكنها كانت خطوة يجب استثمارها والبناء عليها.

أزمة الدولة والإصلاحات المفروضة

اليمن كمعظم الدول العربية، لم تولد الدولة الوطنية الحديثة ولادة طبيعية ولا تطورت تطوراً طبيعياً على يد القوى المحلية، فهي من المفاهيم الجديدة التي جلبها الاستعمار، وكان الزمن السياسي الفاصل بين المفاهيم والقيم المؤسسية للدول الوطنية الحديثة وبين القيم التقليدية للمجتمع اليمني من الاتساع بحيث لا يمكن حرق المراحل لتسريع وتيرة التحديث وفرضه دفعة واحدة كما هي رغبة البرجوازيات المدنية إلا ويحترق البلد.

تحديث الدولة وظيفياً وعضوياً لا يمكن فصلها عن تحديث المجتمع أو بالانفصال عن أولوياته وحاجاته الأساسية ومستوى تطوره، فالتحديث ليس مجرد فرمان سياسي، وكثيراً ما أوقع النخب السياسية في فخ الرغبة والتقليد والمحاكاة، في حين أن المجتمع هو الذي يوفر مصادر الدعم الذاتية للطبقة الحاكمة وآليات إدارة الصراع اللازمة، ومهما كانت الطبقة السياسية مدنية فإنها تبقى مفصولة عن المجتمع وتعتمد على الإسناد الخارجي وبقاؤها يبقى دائماً مرهوناً باستمرار الداعم الخارجي.

لا يعني هذا بحال من الأحوال أن اليمن لا يحتاج لمساعدة وعون أصدقائه لاسيما دول الجوار، ولا أنه



عبد المنعم أبو حميد

وتعرف على آلية تعامل الاحتلال مع عملائه وطرق اتصاله بهم وأماكن التقائهم... واستفادت الكتائب من هذه المعلومات المهمة في مواجهة أجهزة الاحتلال. قررت الكتائب اغتيال ضابط الشاباك، وأعد عبد المنعم لهذه المهمة بأن يتصل بالضابط ليخبره عن معلومات بوجود مجموعة من كتائب القسام في منطقة محدّدة. وبالفعل التقى الاثنان وطلب من كوهين مبلغاً كبيراً من المال لقاء معلوماته القيمة، فأعطاه كوهين المبلغ، وحددا موعداً لاحقاً في منطقة بيتونيا في رام الله. وفي 13 شباط/فبراير 1994، كان عبد المنعم إلى جانب كوهين في المقعد الخلفي للسيارة التي يقودها نائباً الضابط الصهيوني. وعند النقطة المحددة نزل وبعد خطوات أخرج مسدسه وباغتهم بإطلاق النار، ثم انبطح تاركاً للمشاركين في خطة الكمين إنجاز المهمة والانسحاب. واتصل براديو الاحتلال وأبلغهم أنه ومجموعته مسؤولون عن تصفية الضباط، لتبدأ قوات الاحتلال بملاحقته حتى اغتالته يوم 31 أيار/مايو 1994 بالقرب من القدس المحتلة.

انتمى إلى صفوف حركة حماس منذ الانتفاضة الأولى عام 1987. وخلال مسيرته الجهادية خاض حرب الأدمغة مع كيان الاحتلال، واستطاع مع المقاومين اختراق الجهاز الاستخباراتي للاحتلال في فلسطين المحتلة: «الشاباك» وتنفيذ ضربة نوعية. بدأ التخطيط للعملية حين اقتحمت قوات الاحتلال منزل عبد المنعم في 16 كانون الأول 1993، واعتقلته وأحالته إلى التحقيق. وأشرف على جلسات التحقيق ضابط «رفيع» في المخابرات يدعى كوهين، وهو منسق نشاطات «الشاباك» في رام الله ومتخصص بتجنيد العملاء حتى لقب بـ«وحش الإسقاط» لكثرة ما جند منهم. نجح عبد المنعم في إيهامه بأنه مستعد للتعاون مع «الشاباك»، فأطلق سراحه بمجرد أنه «لم تتوفر أدلة كافية لإدانته»، وعاد إلى الكتائب لتنسيق الخطوات القادمة وليكون أول عميل مزدوج في تاريخ «القسام». ثم بدأت مرحلة أكثر حساسية ودقة، وهي مرحلة تعزيز الثقة بينه و«الشاباك»، حيث كان عليه أن يقدم باستمرار معلومات عن الحركة. وأخذ يزودهم -بشكل مدروس- بمعلومات مضملة كانت تقدمها الحركة لإيصالها إلى كيان الاحتلال. استمر تواصله مع كوهين



قلب المحور

الثلاثاء 15

شباط/فبراير 2022 - العدد (862)

11



الجهاد بدءاً من فبراير العام شهد فلسطيني وتصيد وحشي للاحتلال في الشيخ جراح

رد

والدة أحد المختطفين.

المقاومة تحذر الاحتلال

إزاء ذلك، حذرت حركة المقاومة الفلسطينية حماس العدو الصهيوني ومستوطنيه من مغبة الاستمرار في العدوان على أهالي القدس. وقال محمد حمادة، الناطق باسم حماس عن المدينة، في تصريح صحافي، إن «الهجوم على أهالي حي الشيخ جراح في جنح الليل، هو عدوان سافر ولعب بالنار في القدس، التي تشتعل من أجلها كل فلسطين نصرته لها بكل ما تملك»، مضيفاً أن ما يفعله الكيان عبث في «صواعق التفجير التي لن تنفجر إلا في وجهه».

من جهتها، دعت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني إلى «إعلان الغضب والنفير العام نصرته وإسناداً لأهلنا في حي الشيخ جراح، والوصول إلى الصي للرباط فيه والتصدي لإرهاب المستوطنين وجنود الاحتلال».

مهذبة بالإخلاء لمصلحة المستوطنين. ومنذ صباح أمس الأول، نصب المستوطنون الطاولات والكراسي على أرض تملكها عائلات فلسطينية، ثم حضر بن غفير إلى المكان، ليبدأ المستوطنون اعتداءاتهم بالكراسي وغاز الفلفل على العائلات وعلى المقدسيين المتواجدين في المنطقة، مسنودين بحماية شرطة الاحتلال التي اعتدت على أهالي الحي بالضرب وبالرصاص المعدني وبقنابل الغاز والصوت، ما تسبب بإصابة 14 فلسطينياً.

وشنت قوات الاحتلال، فجر أمس الاثنين، حملة اعتقالات ومداهمات طالت عدة مناطق في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إن قوات الاحتلال شنت حملة اختطافات وعنف طالت حتى الأطفال والنساء في القدس ونابلس، حيث اختطفت 10 فلسطينيين وأصابت آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط واعتدت بالضرب على

الحارثية، وأعلنت كتيبة جنين تنفيذ عدة عمليات إطلاق نار وإلقاء عبوات ناسفة صوب جنود الاحتلال في البلدة.

على صعيد متصل كشف الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، بالتوازي مع هجمة شرسة طالت الأسرى الفلسطينيين في سجونهم، ما يندّر بتصعيد كبير في المشهد الفلسطيني خاصة مع تواعد المقاومة الفلسطينية بالرد واتهام الكيان الصهيوني باللعب بالنار. وفي خطوة استفزازية، قرّر عضو «الكنيست»، المتطرف إيتمار بن غفير، افتتاح مكتب له في «الشيخ جراح»، مُعلنًا أنه سيبقى هناك حتى يصدر قرار بوضع حراسة دائمة على منزله.

وتوافد العشرات من عناصر عصابات «فتيان التلال» الصهيونية من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة إلى الحي لإسناد بن غفير، والذي دعا المزيد منهم وهو يطلب منهم ألا يخافوا من «حماس»، وحاول المستوطنون اقتحام بيوت فلسطينية

شيعت جماهير فلسطينية، ظهر أمس الاثنين، جثمان الشهيد محمد أكرم طاهر أبو صلاح (17 عاماً)، الذي ارتقى شهيداً متأثراً بجراحه خلال تصديه لقوات الاحتلال الصهيوني، التي اقتحمت بلدة السيلة الحارثية في الضفة الغربية المحتلة ليلة أمس الأول.

وكان الشهيد «أبو صلاح» أصيب برصاصة في رأسه أثناء تواجده داخل سيارة نقل على إثرها للمستشفى حيث أعلن استشهاده في الساعات الأولى من فجر أمس.

وجابت مسيرة غاضبة شوارع مدينة جنين ومخيمها عقب إعلان استشهاده. وشهدت بلدة السيلة مواجهات عنيفة، تخللها إطلاق مقاومين النار على قوات الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت البلدة. وأقر جيش الاحتلال بتعرض قواته للرصاص بكثافة من فلسطينيين في السيلة



فضول تعزي

في جامع التاجر القرشي، الذي هرب من شيوعية عدن (...). كان يحاضرنا المرحوم عمر أحمد سيف، الذي وفد من الحبشة. وفي جامع «الغفران» كنا نتحلق حول منبر الشيخ عبدالرحمن قحطان. أما مسجد «الكويت» فربما كان منع خطيبه وقيمه الشيخ أحمد عبدالعزيز (مصري الجنسية) أي خطيب إخواني أن يرقى منبره غيره على ألا يتحدث في السياسة.

كانت منابر المساجد في تعز للإخوان المسلمين «حصرياً»، فصوروا لنا الشيوعية وضمنها «ماركس ولينين» جهنم الحمراء، وأن مجرد ذكرهم يوجب الكفر المؤدي للنار وبئس المصير. وكان الحسد، الذي هو حب زوال النعمة عن الغير من أبرز أفكار دعوة الإخوان، فلا ينبغي أن نحسد دول البترول ولا أن نكره حكام المسلمين مثل جلالة الملك فيصل الذي كانت صورته تظهر كفيه المرفوعتين بالدعاء لأن أمنيته الوحيدة أن يصلي في القدس!

ولدت منابر هذه المساجد لدى طلاب الإعدادية كراهية للشيوعية الحمراء الحاكمة الحاسدة، بل وأصبحنا نكره إذاعة عدن لأنها تندد كل حين بالرجعية والإمبريالية والاستعمار، وأمسينا نكره ما يسمى «النيوز» السينمائي الذي يستهل بصورة جمال عبدالناصر «الشيوعي الآخر»!! الذي تباع الخمرة في شوارع بلده جهاراً نهاراً وتكشف نساء الأزهر الشريف وغير نساء الأزهر «سوءاتهن» دون حجل!!

وكان بعد ذلك أن سيطر الإخوان على المدارس، وخاصة بعد أن سحب عبدالناصر جنوده من اليمن وتولى شباب الإخوان المتخرجون من الثانوية سد الفراغ، وكان التركيز على تعميق فكرة أن أعداء الأمة يروجون مصطلحات مثل الرأسمالية والأمريكية والإمبريالية... هذه المصطلحات التي لم يفهمها الشباب على وجهها، ولم يفهمها نحن إلا بعد العدوان الأممي الوحشي على اليمن الآن!

فهنا أن الرجعية العربية هي دول «الخليج» العربية، وعلى رأسها الوكيل الحصري للإمبريالية الأمريكية الأوروبية السعودية ووكلاؤها من الظاهر والباطن. وفهمنا أن الإمبريالية تعني السيطرة على مقدرات الشعوب، كما هو الحال في حضرموت وسقطرى وشبوة. وواجب الإعلام الحر تبليغ الفرق بين دول الخليج والرجعية وبين الإمبريالية وسرقة واحتلال مدن اليمن وسرقة ونهب الحيوان والإنسان والطير والنبات من قبل أعراب النفط والغاز في الهمجية والسفالة والبدادة معاً.

إن اليمن الآن أصبح يعي الفرق بين ما كانت تذيبه منابر ومدارس تعز، والواقع الآن ويستطيع الآن وبعد الفرق بين العمالة والمواطنة كما يستطيع الآن وبعد أن نفرق بين استواء الشخصية وانفصامها، بين جمال عبدالناصر زعيم القومية العربية، وسلمان بن عبد العدو خادم الحرمين الشريفين، بين كارل ماركس وفضيلة عبدالرحمن السديس وفهد العريفي، بين اليساري عمر الجاوي واليميني علي محسن الأحمر، بين العميد سريع واللواء المالكي... والله غالب على أمره!

تهديداتكم تزيد ثباتنا



خالد العراسي

يعلمون جيداً أن مقراتنا

الحكومية لا تستخدم لأي غرض عسكري، فورش التصنيع العسكري ومخازن السلاح ومنصات الإطلاق لا يمكن بأي شكل من الأشكال

أن تكون قريبة من المواطنين، لسببين: الأول: هو الحرص على حياة المواطنين. والثاني: هو السرية والإخفاء الضروري حتى لا يتمكن العدو من معرفة مكانها ويدمرها، لاسيما في ظل كثافة تواجد العملاء والخونة والخلايا التابعة للعدوان، لذلك هي بعيدة جداً عن كل المناطق السكنية والمقار الحكومية، وهي بحفظ الله ورعايته في أماكن خالية تماماً من السكان، وبما لا تصل إليها صواريخهم وقنابلهم، وهذا ما جعل كل غاراتهم فاشلة، ومع ذلك أطلقوا تهديداتهم على ذلك يسهم في تخويف أفراد المجتمع ويمنعهم من أداء أعمالهم ووظائفهم، لإحداث شلل في جميع المرافق الحكومية، بينما النتائج ستكون عكسية تماماً، وأجزم بأنه حتى المرضى والمجازون سيداومون في مكاتبهم. بنو سعود وعيال زايد لم يتعلموا أن القوة والتهديد والوعيد لا ولن تجدي نفعا مع شعب اليمن، بل على العكس تماماً، إذ إن عنجهيتهم تزيدنا صلابة وإرادة وتصميماً وإقداماً، كما تزيد مساندتنا ودعمنا لقيادتنا وقواتنا وتجعلنا أكثر إصراراً على الخلاص من التبعية ونيل التحرر والاستقلال.

وعليكم ترقب الرد الذي سيجعلكم تعتبرون ما مضى مجرد نزهة أمام هول القادم.

خفق الأصوات عادة الجبناء!!

عفاف محمد

اعتقلوه كما سبق واعتقلوا غيره في دويلات الخليج، والسبب أنه انتقد ظلمهم.

هكذا اتضح أنهم يرتعبون من الأصوات المناصرة للحق، فما فعلوه مع الناشط السياسي اليمني صالح الجرموزي هو ضمن سلسلة إجرامية تعاقب حدوثها، وهم من يدعون أن دولهم تضمن الحقوق والحريات لشعبها!!

كانت سياسة القمع ومازالت هي التي تتعدى القوانين البشرية والتي تجعل الإنسان حراً عزيزاً لا يقبل الضيم، والذي ساد على أيدي حكام الخليج المطبوعين الذين انحنى مسارهم عن الدين وأضحوا عرباً بنكهة غربية لا يملكون من العروبة إلا اسمها!!

كانت قصة خاشقجي قد أثارَت جلبة وضجة عالمية، كونها كشفت بين ملايين القاصص التعسفية بحق النشطاء والإعلاميين الذين يجاهرون بالحق وبظلم وحشية تلك الأنظمة الفاسدة التي تنصلت عن القيم والمبادئ، وعرف العالم مقدار توحش تلك الأنظمة التي تسعى لتكميم الأفواه ولو وصل الأمر لقطع الأجساد!

هذا هو بيدن ملوك الخليج وأمرائهم: الاعتقالات التعسفية، وما خفي كان أعظم!!

نحن هنا نرفع أصواتنا ضد الانتهاك الصارخ الذي تعرض له الناشط السياسي صالح الجرموزي، وذلك لأنه جاهر بصوت الحق أمام الجائرين، ونلفت انتباه المعنيين لهذا التعدي الذي طال الناشط والذي قد يطال الكثير من رواد الحق ومناصريه، ونؤكد أن مثل هذه الأفعال ما هي إلا عادات الجبناء.

كلنا صالح الجرموزي.

الحل فوق الخط لا تحته!!

عبدالمكس سام



عبارة «صنع في اليمن»

تواجه تحديات تبدأ

من التجار «اليمنيين» الذين يصرون على إضافة ملصقات على المنتجات لتؤكد أنها صنعت في بلدان أخرى، بل ويفضلون أن يسحقوا هذا المنتج حتى

تظل مصالحهم، ثم هناك المؤسسات الاحتكارية التي كان من المفترض أنها تعمل لرفع مستوى الصناعات المحلية، والمشكلة الدائمة لديها هي أنها لا تعطي الخبز للخباز، بل تصر على أن يدير هذه المشاريع أشخاص من الأقارب والمعارف؛ وبينما يبحث أهل التخصصات عن يسألهم ويأخذ بمشورتهم، نجد أن هذه المؤسسات لا تعير المنتجات الجيدة أي اهتمام طالما هي تأتي من خارج نطاق (واو) الوساطة!

التحدي الثالث هو المواطن نفسه، وهو الذي يرى أنه يعاني بسبب عدو معروف، ورغم هذا يصر على شراء منتجات هذا العدو بذريعة أن منتجاته أكثر جودة من المنتج المحلي الذي هو غالباً الخيار الأكثر أماناً وصحة؛ نحن نتجاهل مسألة الانتفاء إرضاء لسلوك استهلاكي تم تلقيننا إياه مسبقاً.

وبمعنى أكثر بساطة: لدينا عقدة

من المنتج المحلي، ولكن إلى متى

سنظل نتجاهل أن مصلحتنا تكمن

في دعم منتجاتنا لنحظى بشيء

من الاستقلال الاقتصادي، وأيضاً

لتخفيف آثار الحصار الذي

نعاني منه، في حين أن المنتج

الذي نصر على أن نشتره يعتبر

غير صالح للاستهلاك البشري

في الدول الأخرى، وليس لديه

سوى أسواقنا التي تقبل أي

شيء!؟

لتقريب النظرة سأضرب

مثلاً: المتزوج حديثاً قد يضطر

لفترة أن يمتدح الأكل السيئ

الذي تعده زوجته المبتدئة في

سبيل أن تتحسن مستقبلاً، هذا

طبعاً لو كان عندها استعداد أن

تتحسن. وهنا يأتي دور الجهات

والمؤسسات المعنية بمراجعة

المنتجات وتحسينها، ولن يتم هذا إلا بالابتعاد عن

السلبيات السالفة الذكر، والاعتماد على أهل الخبرة في هذه

المجالات، وأيضاً أصحاب الضمائر المحترمة.

دور المواطن لا ينتهي هنا، فهناك سلبيات كثيرة يجب أن

نعترف بها، فمثلاً ما نشاهده من تراحم أمام المحطات عند

بدء كل أزمة يفتعلها العدوان، فالجشع يدفع البعض للبحث

عن الربح من وسط المعاناة ولو على حساب الآخرين، وهذا

تصرف أناني ينم عن نفسيات مريضة لا تهتم بأن المال الحرام

لا بركة فيه، بجانب أن هؤلاء الجشعين يعتبرون ضيقي رؤية،

لأنهم لا يفهمون أن هذا سيرتد عليهم وعلى أسرهم عندما ترتفع

الأسعار الأخرى!

المشكلة كبيرة ولا يمكن حصرها في مقال أو اثنين، ولكن

الحلول ليست مستحيلة، بل هي في الإمكان. هناك مشاكل لا بد

من التخلص منها، والباقي سيكون بسيطاً بإذن الله. أولها:

يجب أن نتخلص من الفاسدين وداعميهم ولو كانوا مهمين

برأي بعض الفاشلين، ومن أولئك الذين لا يرون إلا رأيهم،

ومن أولئك الذين يبحثون عن الثراء والسلطة في ظل الأوضاع

التي نعيشها ولو على حساب الناس، ومن أولئك الذين فشلوا

ورغم هذا لا يزالون في أماكنهم لأن هناك من يصر على أن يبقوا

لمصلحتهم، ومن أولئك الذين لا يرون أن الحل لا يجب أن يكون

إلا على حساب الناس. عندها بالتأكيد سنجد الحل وستتغير

حياتنا؛ فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، والحل

فوق الخط لا تحته!

المواطن اليمني يرى أنه يعاني بسبب عدو معروف، ورغم هذا يصر على شراء منتجات هذا العدو، فإلى متى سنظل نتجاهل أن مصلحتنا تكمن في دعم منتجاتنا لنحظى بشيء من الاستقلال الاقتصادي، وأيضاً لتخفيف آثار الحصار الذي نعاني منه!؟

غدا.. بدء الجولة الرابعة من شتوي 5

قمة الإمبراطور والزعيم عصر الخميس



الذي يملك في رصيده 7 نقاط. ولحساب الجولة الرابعة أيضاً، يلتقي يوم الجمعة القادم نادي الشعب صاحب المركز الرابع برصيد 4 نقاط مع نادي العروبة الذي يأتي في المركز قبل الأخير بنقطة وحيدة. هذا وتختتم مباريات الجولة السبت القادم بقاء يجمع نادي أزال متذيل الترتيب بنقطة واحدة، مع نادي الشرطة صاحب المركز الخامس برصيد 4 نقاط.

تبدأ غداً الأربعاء منافسات الجولة الرابعة من مباريات الملتقى الشتوي الخامس، وذلك بقاء يجمع نادي 22 مايو الذي يحتل المركز الثالث برصيد 6 نقاط، مع نادي اليرموك صاحب المركز السادس بنقطتين. هذا وستكون الجماهير عصر غد الخميس على موعد مع قمة مباريات الملتقى، وستجمع وحدة صنعاء (الزعيم) المتصدر برصيد 9 نقاط، ووصيفه أهلي صنعاء (الإمبراطور)

13

الرياضة

الثلاثاء 15

شباط/فبراير 2022 - العدد (862)

منتخبنا الوطني في المستوى الثالث بقرعة كأس آسيا 2023

والانتقال إلى المرحلة الثالثة والأخيرة من التصفيات المزدوجة.

وقد جاءت مستويات القرعة على النحو التالي:

المستوى الأول: أوزباكستان، البحرين، الأردن، قرغيزستان، فلسطين، الهند. المستوى الثاني: تايلاند، طاجيكستان، الغابون، تركمانستان، الكويت، هونج كونج.

المستوى الثالث: أفغانستان، ماليزيا، اليمن، المالديف، ميانمار، إندونيسيا. المستوى الرابع: سنغافورة، النيبال، منغوليا، بنغلاديش، سريلانكا.

هذا وستنطلق التصفيات خلال الفترة 8-14 من حزيران/يونيو المقبل بنظام التجمع من دور واحد فقط، على أن يتم تحديد الدول المستضيفة للتجمعات في وقت لاحق.



أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نظام سحب قرعة تصفيات كأس آسيا الصين 2023، والتي ستسحب في الـ24 من الشهر الجاري بمشاركة 24 منتخباً بينها منتخبنا الوطني.

وتم توزيع المنتخبات المشاركة إلى 4 مستويات، بناء على التصنيف الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لشهر شباط/فبراير 2022، وجاء منتخبنا الوطني في المستوى الثالث.

وسيضم كل مستوى 6 منتخبات، وستوزع المنتخبات على 6 مجموعات يتأهل صاحب المركز الأول مباشرة إلى النهائيات مع اختيار أفضل 5 منتخبات حاصلة على المركز الثاني، والتي ستنتضم للمنتخبات الـ13 التي تأهلت مباشرة إلى النهائيات، بعد أن نجحت في اجتياز المرحلة الثانية

صلاح يجمد نشاط ليفربول في الميركاتو الصيفي



أفاد تقرير صحفي إنجليزي، أمس الاثنين، بأن ليفربول قرر تجميد خطته المقررة الصيف المقبل، لحين معرفة موقف النجم المصري محمد صلاح من تجديد عقده.

وينتهي عقد صلاح في أنفيلد بنهاية الموسم المقبل، وهناك رغبة قوية من جانب إدارة الريديز في تجديد عقده.

وبحسب صحيفة «أتلتيك» البريطانية، فإن أولوية ليفربول خلال المرحلة المقبلة هي تجديد عقد المصري.

وترددت أنباء قوية تفيد برغبة صلاح في الحصول على 400 ألف إسترليني أسبوعياً، من أجل تجديد عقده.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حالة حصول صلاح على الرقم، سيؤدي هذا الأمر إلى تحطيم هيكل الأجور الحالي للاعبين الفريق، وسيطالب باقي النجوم برواتب مماثلة.

وختمت: «ليفربول لن يأخذ أي خطوة جديدة في ملف الصفقات الصيفي، لحين التعرف على موقف صلاح».

أصدقاء أمس يشعلون معارك ثمن نهائي أبطال أوروبا

وسيكون البوسني إيدين دجيكو، مهاجم الإنتر، على موعد مع الاصطدام بثنائي ليفربول محمد صلاح واليسون بيكر، بعدما لعب معهما في روما لفترة قصيرة.

كما سيضطر دجيكو لمواجهة الإنجليزي جيمس ميلنر، نجم ليفربول، الذي زامله في مانشستر سيتي لسنوات.

أما الظهير الصربي أليكساندر كولوف، فس يواجه اليسون، الذي لعب معه في روما، وكذلك ميلنر، زميله السابق في المان سيتي. ولا يقتصر الأمر على هؤلاء فحسب، بل

إن هناك موعداً أيضاً سيجمع بين الثنائي أليكسيس سانشيز (الإنتر) وأوكسلد تشامبرلين (ليفربول) بعدما لعبا معاً في أرسنال لمدة 3 سنوات.

الفريق الملكي. ويضم الفريق الباريسي بعض لاعبي الريال السابقين، أمثال الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، والمدافع الإسباني سيرجيو راموس، والأرجنتيني أنخيل دي ماريا، والمغربي أشرف حكيمي.

وعلى ملعب ريد بول أرينا سيكون هناك موعد للمدافع الفرنسي دايوت أوباميكانو مع بعض زملائه السابقين في سالزبورج، حينما يحل ضيفاً رفقة نجوم بايرن ميونخ على بطل النمسا.

وعلى ملعب جوزيبي مياتزا، سيكون الحال مختلفاً لبعض نجوم الفريقين، الذين سيواجهون بعضهم بعدما لعبوا سابقاً في فريق واحد.

وسيستضيف سيورتنج لشبونة البرتغالي مانشستر سيتي الإنجليزي، اليوم الثلاثاء، كما سيواجه باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفه ريال مدريد الإسباني.

وغدا الأربعاء، سيحل بايرن ميونخ الألماني ضيفاً على ريد بول سالزبورج النمساوي، فيما سيصطدم إنتر ميلان الإيطالي بضيفه ليفربول الإنجليزي.

بعض المباريات ستحمل طابعاً خاصاً لبعض نجوم الفرق الأوروبية، نظراً لأنها ستجمع بينهم وبين رفاقهم القدامى، الذين تحولوا إلى منافسين.

ستحمل موقعة ملعب «حديقة الأمراء» ذكريات خاصة لعدد من نجوم سان جيرمان، عندما يتواجهون مع زملائهم السابقين في

تعود منافسات دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع، بعد توقف دام نحو شهرين، وذلك بانطلاق مباريات الدور ثمن النهائي اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء، وذلك بإقامة 4 مباريات.



- 1 - مدينة فيها مرقد الإمام الحسين عليه السلام - شجاع.
- 2 - شهر ميلادي - عامل سفينة.
- 3 - عمل - سقيم (معكوسة) - حرف إنجليزي.
- 4 - شمال - يترجى (معكوسة).
- 5 - قناة إخبارية لبنانية (معكوسة) - من الضمانر.
- 6 - العهن (مبعثرة).
- 7 - ترغب - ممر تحت الأرض.
- 8 - حباه - نصف "خلاص".
- 9 - سهاد - مقدمة فم الطائر - مناص.
- 10 - مديرية في حضرموت - طبيب حيوانات.
- 11 - أوبة (معكوسة) - هدم - حاور.
- 12 - قبيلة يهودية أجلاها رسول الله من المدينة المنورة.

- 1 - شجرة ضخمة تحتوي على مادة طبية الرانحة - بيع وشراء.
- 2 - نصف نصف - اعتراف - حيوان قطبي.
- 3 - عاصمة أوروبية - يعضون.
- 4 - خاصتي - حيوان برمائي - شاق وصعب (معكوسة).
- 5 - محافظة يمنية - غمي.
- 6 - يقامر - نعطي فسحة زمنية.
- 7 - إحسان - استيقظ - وعاء للخمر.
- 8 - ممثل يمني قدير (صاحب الصورة).
- 9 - نصف "قاسي" - نفذ هجوماً - يضيء (معكوسة).
- 10 - ضد درجات - حلق.
- 11 - عملة آسيوية - ساعة.
- 12 - مديرية في تعز - عاصمة عربية.

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12

حل الكلمات المتقاطعة

م	ن	د	ي	س	م						
ل	ي	ل	د	م	و	و	د	خ	ل	ل	م
أ	س	ي	ت	خ	ا						
ب	س	ت	ر	د	ح	ا	ل	هـ	ب		
س	ف	ر	س	م	خ	ل	ص	م	ا	س	
ر	ا	س	ظ	و	ا	ن	ي	ذ			
م	ل	ر	ر	ا	ت	ع	ا	ظ			
ق	د	ي	م	م	ك	ف	و	ف	ا		
ي	خ	س	ي	ك	و	ا	ش	ب	هـ		
ا	ت	س	ا	س	د	ل	ر	د	ر		
م	و	ي	س	ر	ا	ر	ا	و	ض	ر	
ن	ا	ق	و	ر	ك	و	ن	ي			

حل الكلمات المتقاطعة

14

الثلاثاء 15 شباط / فبراير 2022 - العدد (862)

إعداد: هاني جيمان

سودوكو

4					8			7
7	2				6			
6		8			3			4
	4			3				
2		7			1		8	9
						2		7
	9				2		4	8
					4			9 5
5				8				3

حل العدد السابق

4	6	1	7	5	3	8	2	9
2	3	8	9	1	4	7	5	6
9	7	5	2	8	6	3	4	1
1	8	6	3	4	9	5	7	2
3	2	9	5	7	8	1	6	4
5	4	7	1	6	2	9	8	3
7	9	4	6	3	5	2	1	8
6	1	2	8	9	7	4	3	5
8	5	3	4	2	1	6	9	7

حل العدد السابق

5	7	7	3	2	4	5	3	6	1	
2	4		2	5	6	6	3	2	5	4
5	5	8	9	1	9		3	4	2	7
6	5	5	6	2	1	9	8		8	
1	1	9	8	7		6	5	4	3	2
7	7	9		7	3	2	7	3	3	4
3	3	2	1	5	4	3	7		1	1
5	7	1	9	4	2	7	4	2		
7	3	6	7		1	2	5	2	1	5
3	7		4	2	2	8	1	3	8	
8	1	2	4	3		1	9	9	4	

6	1	4									

رقمات	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
13	139	1255	11441	142116	2367763	22565164
24	242	1447	37495	336151	4159851	28121565
34	465	2172	54293	436463	5345758	38542225
41	552	4343	79743	592876	7514446	59459459
65	614	5457		881656	8233914	7122335
78	769	6718				88645421
79	823	9631				93571537
	928					

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على

دولة أوروبية

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

واحترقت سيارتان بغارتين لطيران العدوان على منطقة الجملة بمديرية مجزم / صعدة. 2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يرتكب مجزرة جديدة بقصفه تجمع عزاء نساء في قرية شارع بمديرية أرحب راح ضحيتها 8 شهديات وشهداء أطفال.

حدث في مثل هذا اليوم 15 فبراير

- 1922 افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي.
- 1968 طائرات صهيونية تهاجم خمس عشرة قرية ومخيماً للاجئين الفلسطينيين على طول نهر الأردن بقتال النابالم الحارقة والمحرمة دولياً.
- 2016 استشهاد 4 مزارعين بغارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت مزرعة في وادي سررد. وكذا استشهاد سائق جرافة بمنطقة الجند بغارة لطيران العدوان السعودي وغارة أخرى على جبل أومان. كما أصيب مواطن

لا تعجبك انتقادات المدراء الدائمة لك، اصبر حتى تجد فرصة مناسبة لك أكثر. عليك أن تعمل بجهد أكبر كي تنجح علاقتك مع من تحب. عليك أن تهتم بتفاصيل عملك أكثر اليوم فأنت أمام العديد من التحديات. تشعر بعواطف جميلة تجاه شخص تعرفت إليه مؤخراً. تطرح اليوم وجهة نظرك والتي تقنع بها الكثيرين. عليك أن تتخذ قراراً حاسماً بشأن علاقتك مع من تحب.

تحاول أن تغير مجال عملك لتزيد مكاسبك. لا تكن متعدد العلاقات وابحث عن الاستقرار. عليك أن تعمل بجهد أكبر لتصل إلى المكان المناسب الذي طالما تمنيت. عليك أن تنتبه أكثر إلى طريقة تعاملك مع من تحب. تشعر أن رؤساءك في العمل يستغلونك. حاول أن تتصرف بذكاء. علاقتك مع من تحب مبنية على المصالح فقط.

تحصل على مساعدة من أحد الزملاء اليوم تعني لك الكثير. عليك أن تكون أكثر تسامحاً في تعاملك مع من تحب. عليك أن تكون أكثر صبراً فأنت على وشك أن تحقق طموحك. أنت اليوم جذاب بدرجة كبيرة وكل الأنظار موجهة إليك.

تبدأ مرحلة جديدة مليئة بالتحديات. حاول أن تكون على قدر هذه المسؤولية. تقف مع الحبيب في موقف صعب مما يزيد إعجابك وحبك له. لا تنهور اليوم في توقيع أية أوراق قبل أن تتأكد من صلاحيتها. الغيرة ستهدد مستقبلك مع الحبيب.

عليك أن تكون أكثر عقلانية في اتخاذ القرارات الحاسمة في العمل. أنت متسلط مع الحبيب، كن أكثر ليونة في تعاملك معه. عليك أن تكون أكثر ثقة بقدرتك على إنجاز المشروع الذي طالما حلمت به. الفراغ العاطفي يسيطر عليك، حاول أن تخرج من هذه الأزمة.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

بنفس «البيان» الذي قال فيه تحالف العدوان إن غاراته استهدفت الأقمار الصناعية في وزارة الاتصالات والتي كانت تستخدم لتشغيل الطائرات المسيرة، عاد بنفس «البيان» ليقول إن الحوثيين يستخدمون إيرادات وزارة الاتصالات لدعم الأعمال العدائية! بيان متناقض وتبرير سخيف للاستهداف الممنهج لقطاع الاتصالات!



مجدي عقبة

الطيران استهدف الاتصالات من منطلق «خدمة سلفني» بس مش عارفين ان القضاء في وزارة الدفاع. #زلزل_ابتهم_بالسلاح_القاهر



الشاعر عباد أبو حاتم

استمرار العدوان في قصف المؤسسات الخدمية والمدنية انعكاس لحالة الإفلاس والتخبط الذي وصل إليه العدوان. إن هذه الجرائم لن تحقق لهم أي نتائج، كما أنها لن تنال من عزيمة الشعب اليمني، بل ستجعله أكثر قوة وصلابة وستدفعه للمزيد من الضربات ضد الأهداف الحساسة في عواصم دول العدوان.



فضل أبو طالب

أغلب من يسمون «ثوار 11 فبراير»، إما صامتون أو يهللون الآن بهذه اللحظة لقصف صنعاء من قبل العدوان. صنعاء التي احتضنت ثورتهم المزعومة والتي ثاروا من أجلها، فماذا تبقى من ثورتهم؟! انظروا إليهم اليوم أين هم ومع من مصطفون؟! إن كانت هذه ثورة فتبا لها من ثورة بائسة، وسحقاً لهم من ثوار ساقطين!



عدنان باوزير

استهدفوا مبنى وزارة الاتصالات ليستكملوا بذلك استهدافهم الممنهج لقطاع الاتصالات الذي بدأه منذ أشهر، وذلك باستهداف أبراج الاتصالات.



Ibrahim al-shami

أنا حاسس أن طيران العدوان السعودي الإماراتي يقصف صنعاء بحجة محاربة المد الروسي في اليمن! كما هم قليلين عقول!!



جلال عبدالكريم العنسي

من كثرة «التهويلات» الأمريكية الغربية عن حجم الحشود الروسية، وأن روسيا حددت موعد الهجوم، وطلب أمريكا ودول أوروبا من مواطنيها المغادرة، وخروج الحرس الوطني الأمريكي من أوكرانيا «إعادة التموضع»... كل هذا خلق هلعاً كبيراً لمواطني وقيادة وجيش أوكرانيا، وعيخليهم يستسلموا ويخضعوا دون قتال!



إبراهيم محمد الوريث

قطر -مثلاً- كانت تلعب دور الوسيط بين الجماعات التكفيرية وأمريكا. تقوم قطر بدفع مبالغ كبيرة للجماعات بدعوى أنها فدية لأشخاص تم اختطافهم باسم فدية وهو تمويل: واستخدمت أمريكا نفس الخطة في أمريكا الجنوبية والوسطى ومولت عصابات المخدرات بنفس الطريقة.



Waleed Abdulmalik

Abdulkhaleq Abdulla @Abdulkhaleq_UAE
اهلا بالمقاتلات F22 رابتور الامريكية التي وصلت إلى عاصمة الإمارات ابوظبي. طائرة F-22 هي أفضل وأقوى مقاتلة حالياً على الإطلاق وممنوع تصديرها إلى خارج أمريكا ومخصصة لحراسة الأجواء الأمريكية فقط والآن تشارك في حراسة اجواء الإمارات التي اتضح انها محاطة بأصدقاء وشركاء اوفياء واقوياء
pic.twitter.com/GtSRN9Fh6P

مرقد الله

العبد المخصي دائماً ما يتفاخر بفحولة سيده!!

Zaid Ali

أضرار بالغة خلفتها غارات طيران العدوان على مبنى المؤسسة العامة للاتصالات الدولية «تيليمن» والمباني المجاورة لها. استهداف ممنهج للبنية التحتية للجمهورية اليمنية من قبل صهاينة العرب بعران الصحراء.

Mohammad Alesdey

بايدن يقرصن 7 مليارات دولار من أموال البنك المركزي الأفغاني

أمريكا تسرق 7 مليارات من أموال الشعب الأفغاني بحجة التعويض لضحايا 11/9: من يعوض أهالي مئات آلاف الأفغان الأبرياء الذين قتلهم الاحتلال الأمريكي؟!

علي شكري

قلك أجرينا اتصالاً بإحدى الوزارات عبر الخط الأرضي وطلبنا إخلاء المدنيين لموقع في صنعاء...
× الوه!
أهلاً وسهلاً... من معي!
- معاكم التحالف.
× أيوة يا تحالف... خير ما قد تشنوا!
- بس نبغى نقصف بعد شوية، بالله أخرجوا بسرعة!
أنستي أعرف توقعك لرد الموظف اليمني ما عيقول إن صح الاتصال طبعاً!!

أحمد القمري فن الفنون

احتلت أفغانستان لعشرين سنة. دمرت البلد ونكلت بشعبه وشردته وقتلت عشرات الآلاف منه. وبعد الهروب المخزي منه سلطت عليه العقوبات وعرضته للمجاعة والانهايار، والآن تقرر تجميد (سرقة) 7 مليارات دولار من أمواله! وتستمر أمريكا في نشر السعادة والسلام وقيم الإنسانية في العالم!!!

د. حيدر علي اللواتي

السعوديون يضربون مباني الاتصالات، لأنهم لا يعلمون ماهية الطريقة التي ترسل بها صنعاء الصواريخ. ربما أنا واحد من خمسة أو عشرة أشخاص في العالم يعلمون هذه التقنية! قالها لي أحدهم، في لحظة تجليات تكنولوجية، وقال لي: هذه فيها حياتي، وفعلاً هو اليمن واليمن هو...!
اضحك كلما رأيت السعوديين يتخطون! لن يخطر على بالكم ولن تصلوا إلى شيء لو تضربوا كل مباني اليمن، أسلحتنا في عقولنا وقلوبنا. ستهزمون يا بعران مادام واليمن لديها عقول مبدعة.

Abu Fawziah Alkhadash

الرياض . وتابع: «ننتظر إرادتها (السعودية) لاستئناف المفاوضات... أي طرف يقوم بحسابات خاطئة يجب أن يتحمل مسؤوليته». وأبدى الدبلوماسي قلق إيران إزاء الوضع الإنساني في اليمن، مشدداً على أنه «لا يجوز أن تتهرب الأطراف التي فرضت هذا الوضع من المسؤولية»، ودعا أطراف الصراع إلى «الحوار والحل السياسي».

«يعرف الجميع كيف تسببت الأفكار التكفيرية التي نجد جذورها في فكر بعض السياسيين في السعودية بأزمات كثيرة، ومنها اليمن... ننصح هؤلاء السياسيين بأن يقرأوا التاريخ قبل الإدلاء بالتصريحات». وأكد خطيب زاده عدم وجود أي تطور جديد في المفاوضات الجارية بين إيران والسعودية بوساطة العراق، مشدداً على أن طهران لاتزال مستعدة للحوار مع المملكة، غير أنها لا تستطيع أن تتكلم نيابة عن

وجهت إيران انتقادات شديدة إلى «بعض السياسيين السعوديين»، محملة إياهم المسؤولية عن اتباع «أفكار متطرفة» أسفرت عن اندلاع أزمات متعددة في المنطقة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أثناء موجز صحفي عقده أمس الاثنين:

رئيس التحرير

الثلاثاء

15 شباط / فبراير 2022 14 رجب 1443 هـ

العدد 862



صِدْقُ الرَّكَّاءِ

nojournalism@gmail.com



إبراهيم الحكيم

أرضة الفرب!

ترفع سياسة بريطانيا والولايات المتحدة ونهجها في اليمن شعاراً واحداً من ثلاث كلمات: «الكل معنا مرّضي». كل من يمد يده لهما ويؤدي فروض الطاعة والولاء لهما يعدانه بإعطائه «لقمة» ويكون راضياً. المهم أن يشارك في إسقاط الذبيحة وطرحها أرضاً. والعكس تماماً لكل من لا يفعل!

الأصوليون (القاعديون والداعشيون) المتطرفون الذين تسميهم واشنطن ولندن «إرهابيين»، مرضيون منهما. سبق أن ظهرت وضبطت شحنات أسلحة مقدمة لجماعاتهم وعناصرهم في اليمن مما تسمى «الوكالة الأمريكية للتنمية» وعليها شعار «الصدّاقة الأمريكية». حدث هذا في غير جبهة في اليمن!

وبالمثل الأصوليون «الوهابيون» المتشددون الذين تسميهم «إصلاحيين» وتسميهم الإمارات «إخوانيين» ويعرفون بأنهم «برجماتيون وصوليون». هم أيضاً مرضيون من واشنطن ولندن طالما كانوا معهما ويعملون على تنفيذ أجندتهما في اليمن ضمن أجندة «الشرق الأوسط الجديد» وغايتها: تجزئة

المجزأ! كذلك الانفصاليون «الجنوبيون» المتطرفون أيضاً الذين تسميهم «انتقاليين» هم أيضاً مرضيون...



الصحفي المناضل عبد الرحيم سالم مقبل

عزائي في جراءة وقسوة ما أكتبه هو «رحابة صدر السلطة»، وعزاء السلطة هو أن كلماتي مهما بلغت من الجراءة والقسوة فلن تتحول إلى راجمة صواريخ.

لا للقرارات ذي صاغوا كبار الطغاة كل الخيارات في تركيعنا فاشلة والنصر والا الشهادة غاية الامنيات وسورة «الفتح» و«التوبة»، لنا بوصلة وفي رضي الله بعنا الأنفس الزاكيات نقتل ونقتل وما نملك معه نبذله كأننا الوعد ذي في آخر «الذاريات»، على الطواغيت مثل «الرعء» و«الزلزلة»!



أبو مatar العشي



للغنان احمد جحاف

وفاة 3 نساء وإصابة 3 آخرين بحادث في إب



توفي وأصيب ستة أشخاص، أمس بينهم نساء وأطفال من أسرة واحدة، بحادث مروري في محافظة إب. وقالت مصادر محلية إن ثلاث نساء توفين وأصيب 3 آخرون بينهم طفلون جراء انقلاب سيارة في نقيط السياني جنوب محافظة إب. ولم تذكر المصادر أسماء الضحايا أو أي تفاصيل أخرى حول الحادث.

إطفاء ثار في قریشية البيضاء

لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي. فيما أكد الشيخ أحمد الحطام حرص المشايخ والشخصيات الاجتماعية والوجهاء من أبناء القریشية على معالجة القضايا المجتمعية وحل النزاعات والخلافات البيئية وتوحيد الصف وتعزيز روابط الأخوة وشائج القرى بين المتنازعين.

وشخصيات اجتماعية. أعلن أولياء دم المجني عليه سامي عبدالله القاضي الحطام العفو عن الجناة من آل قرموش لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين. وأشاد قرموش بموقف أولياء الدم من آل الحطام وحرصهم على تعزيز روابط الأخوة والتسامح وإنهاء الخلافات البيئية. استجابة لتوجيهات قائد الثورة عبد الملك الحوثي في تعزيز وحدة الصف والتفرغ

البيضاء

نجحت وساطة قبلية بمحافظة البيضاء أمس في إنهاء قضية قتل بين آل الحطام وآل قرموش من أبناء مديرية القریشية. وخلال الصلح القبلي الذي تقدمه وكيل المحافظة عادل قرموش والشيخ أحمد صالح الحطام وقيادات تنفيذية